**جامعة عمار ثليجي الأغواط**

**كلية العلوم الاجتماعية**

**قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا**

**الميدان: علوم العوم الإنسانية والاجتماعية**

**الشعبة: العلوم الاجتماعية**

**الموضـوع:**

# الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين كما يدركها أساتذة التعليم الابتدائي لمدينة الأغواط

مذكرة تخرج لنيل شاهدة الماستر في علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

-إعداد الطالبتين:

- زنبط مباركة
- عديلة نعيمة

- إشراف:
- بوفاتح محمد

السنة الجامعية 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

# إهداء

الى والداي الغاليين لإيمانهما بقدراتي وتشجيعهما الدائم، إخوتي وأخواتي، وزملائي في الجهاد إلى العلم والمعرفة، وإلى كل من يؤمن بالمعرفة سبيلا وحيدًا للنهوض إلى كل من يؤمن بحتمية التغيير وعدم الركون للواقع المرّ.

أهدي ثمرة جهدي وفكري وعملي المتواضع هذا.

زنبط مباركة

# إهداء

لي كل الشرف أن اهدي هذا العمل المتواضع إلى من منحني الحياة و رعاني ولطالما سهار على تربيتي و تعليمي والداي الغاليين، و الى كل من تقاسم معي فرحا ، هما أو أياما من حياتي و طرفا من عمري إخوتي , أهلي, أحبتي.

عديلة نعيمة

# شكر وتقدير

من لا يشكر الناس لا يشكره الله .... وفي هذا المقام بعد شكر لله العلى القدير الذي أتم على نعمته وتوفيقه لي في إتمام هذا البحث.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير الى مؤطرنا " الدكتور بوفاتح محمد "الذي لم يبخل علينا بإرشاد وإسداد النصائح القيمة وتوجهاته من بداية هذا العمل الى نهايته فكان أساس لنا لإتمام هذا البحث المتواضع.

كما أتقدم بجزيل الشكر الى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم تربية بجامعة عمار ثليجي.

وأخيرًا الحمد لله والشكر له على هذه النعم الكثيرة.

# ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين في طور التعليم الابتدائي (من وجهة نظر الأساتذة) في نطاق مدارس مدينة الاغواط، تم توزيع استبيان الخصائص السلوكية, المعد من طرف الباحث أسامة معايجيني( 1997)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي، حيث تم توزيع الاستبيان على الأساتذة لمعرفة الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا من وجهة نظرهم ويتمثل في استبيان الخصائص السلوكية والتي تم التأكد من خصائصه السيكومترية على عينة استطلاعية قوامها 20 فردا , ثم تطبيق الاداة المذكورة في صورتها النهائية على عينة قصدية قوامها 60 أستاذا واستاذة . وبعد تبويب النتائج ومعالجتها يدويا تحصلنا على النتائج التالية:

- يوجد تعدد الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين.
- توجد فروق بين الأساتذة في تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ تعزى للجنس.
- توجد فروق بين الأساتذة في تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ تعزى للأقدمية.

**الكلمات المفتاحية:**

التفوق الدراسي _ الخصائص السلوكية_ التلاميذ_ أساتذة التعليم الابتدائي.

**Abstract:**

The present study aimed at revealing the behavioral characteristics of the outstanding pupils in the primary education stage (from the point of view of the teachers) within the schools of the city of Laghouat ،The questionnaire was distributed behavioral characteristics, Prepared by the researcher Osama Maeijini (1997),The study was based on descriptive methodology. Where the questionnaire was distributed to the teachers to identify behavioral characteristics of pupils who excel academically from their point of view and is a questionnaire of behavioral characteristics whose characteristics were confirmed by a random sample of 20 individuals ،and then apply, the tool mentioned in the final image on a sample intended 60 teachers and professors. After the results are sorted with the ( spss) program, we get the following results:

- There are multiple behavioral characteristics of outstanding pupils.
- There are differences between the teachers in assessing the behavioral characteristics of pupils attributed to gender.
- There are differences between teachers in assessing the behavioral characteristics of pupils attributed to seniority.

Key words:

Academic excellence _Behavioral characteristics_ the pupils _Primary education teachers.

# الفهرس

-اهداء.....

-شكر وتقدير.....

-ملخص الدراسة باللغة العربية ..... أ

-ملخص الدراسة باللغة الأجنبية..... ب

- الفهرس..... ث

-مقدمة.....ج

## الجانب النظري

## الفصل الاول: المشكلة واعتباراتها

1)مشكلة الدراسة.....3

2)فروض الدراسة.....4

3)أهمية الدراسة.....4

4)اهداف الدراسة.....5

5)الدراسات السابقة.....5

6)التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.....7

7)أسباب اختيار موضوع الدراسة.....8

## الفصل الثاني:

ا) التفوق الدراسي.....9

1) تعريف التفوق.....11

2) التفوق الدراسي.....12

3) اشكال التفوق.....13

4) بعض المفاهيم المرتبطة بالتفوق الدراسي.....15

5) العوامل المؤثرة في التفوق.....16
6) نظريات التفوق.....17
7) مشكلات المتفوقين.....19
8) اسالب وأدوات كشف المتفوقين دراسيا.....21
9) شروط كشف المتفوقين دراسيا.....22

**II) الخصائص السلوكية**

1) تعريف الخاصية.....25
2) مفهوم السلوك.....25
3) خاصية السلوكية.....25
4) اساسيات الخاصية السلوكية.....26
5) خصائص الأطفال المتفوقون.....26
6) خلاصة الفصل.....29

## الجانب الميداني

## الفصل الثالث: إجراءات المنهجية للدراسة

1-تمهيد.....30
2-منهج الدراسة.....30
3-حدود الدراسة.....30
4-أداة الدراسة.....31
5-الدراسة الاستطلاعية.....32
6-عينة الدراسة.....33
7-الأساليب الإحصائية.....35

## الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.....36

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى.....36
3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....38
-الاستنتاج عام.....42
-الاقتراحات.....43
-قائمة المراجع .....خ
-قائمة الملاحق.....ز

# فهرس الجداول

1) جدول رقم (1): خصائص العينة الاستطلاعية من حيث الجنس.....33

2) جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.....34

3) جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الأقدمية.....34

4) الجدول (4) دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في استبيان الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين.....35

5) الجدول رقم (5) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الخصائص السلوكية .....35

6) جدول رقم (6) توجد خصائص سلوكية من وجهة نظر الأساتذة للتلاميذ المتفوقين .....36

7) جدول (7) الفروق بين الجنسين في تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين كما يدركها أساتذة التعليم الابتدائي.....37

8) جدول (8) الفروق بين الأساتذة وفق لسنوات الخبرة في الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا.....39

# فهرس الملاحق

1)استبيان الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين.....ز

# مقدمة:

حظى المتفوقون عقليا او دراسيا باهتمام الباحثين و الدارسين و علماء التربية و النفس و بصفة خاصة، بعد الحرب العالمية الثانية، إذ تنبهوا الى اهمية دراسة الخصائص الفردية لشخصية الموهوبين ,حتى اصبحت من اكثر الموضوعات تناولا في حلقات البحث العلمي، و ذلك استجابة الى الحاجة الملحة و الماسة اليهم، والتي املتها و فرضتها ظروف ومتطلبات التفجر المعرفي، و التطور التكنولوجي، و التسارع العلمي الذي يسود العالم في هذ القرن.

و الذي يستعرض ادبيات البحوث التربوية و النفسية، يجد ان الدراسات التي تناولت خصائص المتفوقين عقليا و سماتهم، قد تعددت و تنوعت و قد ظهرت بعص هذه الدراسات مع بدايات القرن العشرين فقد بدأ "تيرمان" دراسته المشهورة عن الموهوبين في اواسط العشرينات، ودرست "هولنجورث" التفوق العقلي في اواسط الأربعينيات، وعندما ظهر الاهتمام بدراسة الابداع و الابتكار، اجرى "تورانس" دراسات اخرى في ذات المجال في اواسط الستينيات، واخير مع تنامي حركة رعاية الموهوبين اجرت "ايرليك" دراسات اخرى في بدايات الثمانينيات، وذلك علاوة على عشرات البحوث و الدراسات التي قام بها، ولايزال يقوم بإجرائها المهتمون بهذا المجال الحيوي.**(سيد سليمان، غازي احمد، 2001، 56)**

إن سرعة التقدم في العالم اليوم، وتعقد مجالات التكنولوجيا في عصر المعلومات، كانت الحاجة لمعالجة المزيد من المشكلات في النظم والعلاقات، وأصبح الإنسان في حاجة إلى عقول مفكرة ومبدعة وموهوبة ومتفوقة بل وفائقة، لتأتي بحلول أصيلة جادة وجديدة، قد تهدأ وتخفف من حدة ما يعانيه الإنسان في العصر الحديث وتحافظ على ما حققه من انجازات ومبتكرات، وأصبح هذا العالم المتغير المتطور ينظر إلى الثروة البشرية، وهي بدورها الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات، ويعتبر المتفوقون هم رأس تلك الثروة نظرا لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر الحديث، فالمتفوقون والموهوبون هم كوادر المستقبل لقيادة بلادهم في جميع المجالات العلمية، والتقنية والإنتاجية والخدماتية، وعليه

تراهن الدول في سياقها للحاق بركب التطور، في عصر أصبح يمثل امتلاك التقنيات فيه جوهر الصراع والمنافسة بين أقطابه القوية. ويعتبر مجال التفوق العقلي والموهبة والإبداع ملكات بشرية والتنوع فيها حقيقة وواقع ملموس، وتفاوت المواهب أمر واضح ومشاهد، يمن الله بها على من يشاء من عباده، فإذا صقلت هذه المواهب ونمت، عم الخير وكان الإبداع بإذن الله، وأدى التفوق البشري دوره المطلوب في عمارة الأرض، أما إذا ما أهملت تلك المواهب والملكات فإن ذلك يعد تقصيرا، ليس في حق الأبناء الموهوبين أو المجتمع فحسب، بل في شكر الله وحده على عطاياه الجليلة. **(وادي , 2016 , 7)**

وهكذا فإن الأطفال المتفوقين عقليا والموهوبين يحتاجون إلى توفير برامج تربوية، وطرق تعليم خاصة تعمل على مواجهة احتياجاتهم وتتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم واستعداداتهم، وكلها أمور قد يصعب توفيرها في إطار المنهج الدراسي العادي وطرق التعليم التقليدية. **(pomortseva, 2014,p148)**

وهذا ما تفتقر إليه المدرسة الجزائرية، حيث لم تحظى فئة المتفوقين ولو أنهم قلة قلائل على العناية اللازمة، التي حظيت بها هذه الفئات في الدول الغربية وحتى العربية منها حيث لم تخصص لهم مدارس خاصة ولا مناهج ولا مدرسين من ذوي الاختصاص، فهم مختلطين مع الأطفال العاديين وفي أقسام عادية ولم تقدم لهم أدنى الرعاية، وكذلك ندرة أو عدم وجود مقاييس للكشف عن الأطفال المتفوقين وسلوكياتهم مصمم ومكيف على البيئة الجزائرية، ولكن هناك ملمح التفتت إليه الدولة مؤخرا حيث استحدثت ثانوية للطلبة المتفوقين في مادة الرياضيات، ولكن هذه الالتفاتة متأخرة نوعا ما بالعناية بالتلميذ، فمن الأولى أن تهتم بهم في سن مبكرة وتقدم لهم الرعاية الكاملة والدعم المادي والمعنوي حتى يتسنى لهم المضي قدما في الإبداع والابتكار، وكما يقال في الأمثال الشعبية، "العلم في الصغر كالنقش على الحجر"، وفي هذه الدراسة قامنا بالكشف عن الخصائص السلوكية كما يدركها الأساتذة التعليم الابتدائي، وكنا تناول هذه الدراسة وفق خطة منهجية قد قسمت الى جانبين نظري وتطبيقي حيث:

**الجانب النظري**

**الفصل الأول:** مشكلة الدراسة واعتباراتها

مشكلة الدراسة_ فروض الدراسة_ أهمية الدراسة_ اهداف الدراسة_ الدراسات السابقة التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة_ أسباب اختيار موضوع الدراسة.

**الفصل الثاني:** I- التفوق الدراسي: تعريف التفوق_ اشكال التفوق_ بعض المفاهيم المرتبطة بالتفوق الدراسي_ العوامل المؤثرة في التفوق_ نظريات التفوق_ مشكلات المتفوقين_ اسالب وأدوات كشف المتفوقين دراسيا_ شروط كشف المتفوقين دراسيا.

II-الخصائص السلوكية:

**الفصل الثالث:** إجراءات منهجية للدراسة

**الفصل الرابع:** عرض النتائج ومناقشتها

# الجانب النظري

# الفصل الاول:

# المشكلة واعتباراتها

**مشكلة الدراسة.**

**فروض الدراسة.**

**أهمية الدراسة.**

**اهداف الدراسة.**

**الدراسات السابقة.**

**التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.**

**أسباب اختيار موضوع الدراسة.**

**1-مشكلة البحث:**

ومن الطبيعي أن تتأثر الدراسات التي تناولت خصائص الموهوبين والمتفوقين بالمشكلات والتطورات التي رافقت تحديد وتعريف مفاهيم الموهبة والتفوق والإبداع والذكاء. ونتيجة لذلك فقد ميز بعض الباحثين بين خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا وخصائص المبدعين, وقارن بعضهم بين خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا وخصائص الطلبة الذين صنفوا كموهوبين ومتفوقين عقليا ومبدعين معا. كما أورد بعض الباحثين خصائص سلوكية لفئة معينة من الطلبة الموهوبين والمتفوقين كالنابغين الصغار أو الموهوبين متدني التحصيل المدرسي أو الموهوبين والمتفوقين من الأقليات العرقية.

على أنه ينبغي الإشارة إلى أن الطلبة الذين تم اختيارهم على أساس نسبة الذكاء المرتفعة هم الأكثر شيوعا وتمثيلا في الدراسات التي تناولت خصائص الموهوبين والمتفوقين. وهناك قليلٌ من الدراسات التي تناولت أفرادا يتمتعون باستعداد أكاديمي محدد كالقدرة الرياضية أو الإبداعية، وأقل من ذلك تلك الدراسات التي اختير أفرادها بموجب محكات غير مقننة أو محلية. غير أن بعض الدراسات عالجت موضوع الخصائص السلوكية للمبدعين والموهوبين والمتفوقين من واقع مراجعة وتحليل السير الذاتية لعدد من العظماء والعباقرة الذين تركوا بصمات واضحة في سجل الحضارة الإنسانية في مجالات العلوم والآداب والفنون والسياسة والحرب والفلسفة والاجتماع. **( عبد الرحمن جروان،2002،ب ص)**

ومن المشكلات الاخرى التي يعاني منها الباحثون في هذا الميدان هي عدم وجود تعريف عام وشامل لمفهوم المتفوقين والتعريف بخصائصهم السلوكية، وأن كثير من التدريسيين ينظرون إلى الخصائص السلوكية لتلاميذ الابتدائية المتفوقين بقليل من الدقة، ويركزون على الجانب التحصيلي فقط في التعامل معهم، وبالتالي فان كثير من التلاميذ المتفوقين يصنفون على أنهم تلاميذ عاديون في استعدادهم للتعلم. **(عبد الزيد، حمزة ،2015،ص428)**

وتعد سمات الشخصية من المواضيع المحورية في علم النفس بفروعه المختلفة على الرغم من الاختلاف الذي يمس الاتجاهات النظرية في دراستنا إلا أن معظمها يجمع على أهمية تحديد العوامل كالمحددات، التي تبنى على أساسها والتي تتكوف من مجموعة من السمات النفسية والاجتماعية لمفرد، وهي تختلف من فرد لآخر كقد تتنوع في الفرد نفسه، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى قد يتميز بعض الأفراد عن غيرهم فيتفوق على الصعيد الاجتماعي أو العقلي، كهذا ما نحاول تسليط الضوء عليه في هذه الدراسة،

وذلك من خلال التعرف على (سمات)او الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين كما يدركها أساتذة التعليم الابتدائي، ولهذا يمكن صياغة مشكلة دراستنا في التساؤلات الآتي:

-ما الخصائص السلوكية التي يتميز بها التلاميذ المتفوقون؟

-هل توجد فروق بين الأساتذة في تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ يعزى للجنس؟

-هل توجد فروق بين الأساتذة في تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ تعزى للاقدمية؟

**2-فرضيات البحث:**

للإجابة على التساؤل المطروح في الإشكالية نفترض الفرضيات الاتية:

**الفرضية الأولى:** يوجد تعدد في الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين.

**الفرضية الثانية:** توجد فروق بين الأساتذة في تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ تعزى للجنس.

**الفرضية الثالثة:** توجد فروق بين الأساتذة في تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ تعزى للأقدمية.

**3-أهمية البحث:**

يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الهامة والهامة جدا والتي لقت اهتماما بالغا من طرف العديد من الباحثين من الناحية النفسية والاجتماعية، وتكمن أهمية الدراسة في الكشف عن الخصائص السلوكية للمتفوقين لمساعدة أساتذة التعليم الابتدائي من حيث فهم خصائصهم العقلية وسلوكية ومعرفة سماتهم من اجل تحقيق تحصيل دراسي مرتفع.

-تسليط الضوء المتفوقين من التلاميذ الابتدائي.

-خصائص السلوكية للمتفوقين بالمدرسة الابتدائية.

**4-أهداف البحث:**

-التعرف على خصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين كما يدركها الأساتذة.

- كيفية وشروط كشف عن المتفوقين بالمدرسة الابتدائية.

-ابراز الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسيا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

-الفروق بين المعلمين في درجة ادراكهم للخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسيا من حيث المتغير الجنس والاقدمية.

**5-الدراسات السابقة:**

**1-دراسة:** سيجل ورايس(Sigel & Reis)( 1998) "الفروق بين الجنسين من وجهة نظر الطالب وإدراكات الطالب للخصائص السلوكية والقدرات العقلية للطلاب المتفوقين "

Differences between the gender from the point of view of the student perceptions of mental and behavioral characteristics and the student and capabilities forstudents excelling

هدفت دراسة سيجل ورايس( Sigel & Reis, 1998) التعرف الى الفروق بين الجنسين من وجهة نظر الطالب، وادراكات الطالب للخصائص السلوكية والقدرات العقلية للطلاب المتفوقين، وفحص الافتراض الذى يدور حول ما إذا كانت الطالبات المتفوقات يرين أن خصائصهن السلوكية ونوعية عملهن، وأهمية أعمالهن، وجهدهن وقدراتهن العقلية تختلف اختلافا تاماً في حال مقارنتها برؤية ووجهة نظر الطلاب المتفوقين، كما فحصت الدراسة أيضاً ما إذا كان المعلمون يدركون سلوك الطلاب الذكور والطالبات الإناث بشكل مختلف تماماً فيما يتعلق بمجالات دراسية معينة مثل: الرياضيات، فنون اللغة وآدابها، الدراسات الاجتماعية والعلوم، وقد تكونت العينة من (2709) من الذكور، و (2676) من الإناث من طلاب وطالبات الصفوف من الثاني والثالث والذين تم تقييمهم على أنهم متفوقون من

قبل اساتذتهم في الجامعة، وأسفرت الدراسة عن أن الطالبات أعلى وأكثر قدرة من حيث الخصائص السلوكية، ونوعية أو جودة أعمالهن، وأن كلاً من الذكور والإناث متماثلون في كل من القدرات العقلية، فيما عدا فنون اللغة وآدابها فقد كانت الاناث أعلى من الذكور.

**(سيجل،رايس ،1998 )**

**2-دراسة : ليلى عبد الرحمان كرار( 2004):**

هدفت الدراسة للكشف عن بعض سمات المتفوقين عقليا في مدارس النموذجية بولاية الخرطوم , طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 240 طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين 13و 15سنة تم اختيارهم بطريقة العينة العنقودية المتعددة المراحل , ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أدوات جمع البيانات التالية و دليل التعرف على الطلاب المتفوقين عقليا من إعداد الباحثة , مقياس ريفن للمصفوفات المتتابعة تقنين مهيد الخطيب 2001 , مقياس التفكير الابتكاري لتورانس تقنين فؤاد أبو حطب , محمود سلمان 1972 , مقياس السمات السلوكية مقتبس من مقياس ريترولي تقنين الباحثة , السجلات المدرسية لعينة الدراسة , وقد عولجت البيانات إحصائيا باستخدام الأساليب المناسبة التالية : وهي النسب المئوية , التحليل العاملي , تحليل الانحدار المتعدد . وكانت النتيجة إن التحصيل الدراسي المستمر العالي دلالة على التفوق العقلي كما أن التحصيل الدراسي و الذكاء هما أهم منبئين بالتفوق العقلي. **(عبد العظيم كرار ليلى، 2004 )**

**3-دراسة: دراسة عطا الله, صلاح الدين فرح( 2008)** وهدفت للتعرف على فاعلية وكفاءة ترشيحات المعلمين في الكشف عن الموهوبين, حيث اختيرت عينة من مرشدي صفوف التلاميذ لملء استمارة الترشيح, وبلغ عددهم(41)معلما ومثلوا (14 %)من معلمي الحلقة الثانية. وكشفت النتائج أن المعلمين يرشحون أعداد كبيرة من التلاميذ باعتبارهم موهوبين كما وجدت الدراسة قيمة نسبة عالية لفاعلية ترشيحات المعلمين.

**(عطا الله، صلاح الدين فرح،2008)**

**4-الدراسة: سليمان (2008) "مدى إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب بخصائص الطالب المتفوق، وأساليب اكتشافه"** أجرى سليمان (2008)دراسة هدفت إلى تحديد مدى إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب بخصائص الطالب المتفوق، وأساليب اكتشافه، وطرق رعايته، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (146) طالباً، استخدم الباحث استبانة من اعداده لجمع بيانات الدراسة تكونت من ثلاثة محاور رئيسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب بخصائص الطالب المتفوق بدرجة متوسطة، كما أسهم في تعريف الطالب بست من خصائص الطالب المتفوق الذاتية بدرجة عالية، وأربع من خصائص الطالب المتفوق الاجتماعية، واسهم برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب بأساليب اكتشاف الطالب المتفوق بدرجة متوسطة في المعدل العام بينما أسهم في تعريفه بأسلوب واحد بدرجة عالية، واسهم في تعريف الطالب بطرق رعاية الطالب المتفوق بدرجة متوسطة في المعدل العام، بينما أسهم في تعريفه بطريقة واحدة من طرق التسريع بدرجة عالية.

**(سليمان ،2008 ، ب ص)**

**7-التعريفات الإجرائية:**

**الخصائص السلوكية: التعريف النظري:** الصفات التي يتميز بها الفرد، وتصف سلوكه و تظهر من خلال ادائهم و تصرفاتهم في المواقف التعليمة و العادية، و يعرفها الباحثون اجرائيا بأنها خصائص الافراد الموهوبين التي تظهر من خلال المجالات المعرفية و الدفاعية و الانفعالية ومجالات الأداء و الوسائط البيئية التي يتضمنها مقياس الخصائص السلوكية.

**(عبود و اخرون،2014، ص74)**

**التعريف الاجرائي:** بأنها خصائص الأطفال الموهوبين في القدرات التحليلية والإبداعية والعملية على مقياس الخصائص السلوكية الذي تم تطبيقه من خلال الدراسة الحالية.

**المقاربة النظرية للطفل المتفوق:** الطفل المتفوق هو الذي يتميز عن اقرانه ممن هم في سنه ومستواه التعليمي والثقافي بكونه يسبقهم في الدراسة والتحصيل والحصول على درجات أعلى في الامتحانات وتتراوح معاملات ذكائه على اختبار الذكاء اكثر من 130الى150.**(فراج ، ب–س، ص –ب – ر)**

**التعريف الإجرائي:** المتفوقين هم التلاميذ المدارس الابتدائية المتفوقون في هذه السنة والسنة التي سبقتها في مدراس الابتدائية في مدارس الاغواط، بمعدل يفوق8 او 9 من10

**8–أسباب اختيار الموضوع:**

–لأننا أردنا معرفة الخصائص السلوكية للمتفوقين ومساعدة أساتذة التعليم الابتدائي لفهم خصائصهم العقلية وسلوكية ومعرفة سماتهم من اجل تحقيق تحصيل دراسي مرتفع.

–وبما اننا ندرس في التعليم الابتدائي أردنا معرفة الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين الأكثر إدراكا عند الأساتذة زملاء في مدرستنا والمدارس المجاورة.

–لان معظم البحوث لم تهتم بدراسة الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسيا وكتفت بدراسة الخصائص السلوكية للموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.

–أيضا اردنا لفت الانتباه للمتفوقين دراسيا وخصائصهم السلوكية وجعل القراء هذه الدراسة معرفة ان التفوق و الموهبة مفهومان مختلفان عن بعضهما البعض تماما.

– وايضا اردنا لفت الانتباه لهذه الفئة كي يتم الاهتمام بها و رعايتها من طرف المعلمين و أولياء الأمور.

# الفصل الثاني:

**I) التفوق الدراسي.**

1) تعريف التفوق.

2) التفوق الدراسي.

3) اشكال التفوق.

4) بعض المفاهيم المرتبطة بالتفوق الدراسي.

5) العوامل المؤثرة في التفوق.

6) نظريات التفوق.

7) مشكلات المتفوقين.

8) اسالب وأدوات كشف المتفوقين دراسيا.

9) شروط كشف المتفوقين دراسيا.

**II) الخصائص السلوكية.**

1) تعريف الخاصية.

2) مفهوم السلوك.

3) الخاصية السلوكية.

4) اساسيات الخاصية السلوكية.

5) خصائص الأطفال المتفوقون

6) خلاصة الفصل

# -التفوق الدراسي:

**1) -التفوق:**

شاع استخدام هذا المصطلح في النصف الثاني من القرن العشرين ، و ذلك لحداثته و عدم الاختلاف حول المقصود به كما المصطلحات السابقة، و لأنه يشمل اوجه النشاط العقلي و المعرفي و يلاحظ المصطلح يشتمل على ثلاثة جوانب هي وصول الفرد الى مستوى معين من ادائه، وان يكون هذا الاداء اعلى من العاديين، وان هذا الاداء ايضا يكون في مجال تقدره الجماعة، و بالتالي فمفهوم التفوق العقلي يستخدم للدلالة على التفوق في الجانب او اكثر من الجوانب العقلية و المعرفية كما يذكر "أديب الخالدي" و"شار لطفي بركات" الى ان المتفوقين عقليا هم الحاصلون على معدل ذكاء يتراوح فيما بين120 و125 فأكثر .**(شربيني زكريا، صادق يسرى، 2002، 25)**

أما من الناحية التربوية والاصطلاحية فإن الأمر يبدو أكثر تشعباً وتعقيداً، وبالرغم الإنجازات الضخمة التي قد تتبادر إلى الذهن عن ذكر الموهبة والتفوق إلا أن المراجعة الشاملة لما كتب حول الموضوع للأغراض التطبيقية تكشف بوضوح عن عدم وجود تعريف عام متفق عليه، أضف إلى ذلك الخلط وعدم الوضوح في استخدام ألفاظ مختلفة للدلالة على القدرة أو الأداء غير العادي في مجال من المجالات. **(عبد العظيم كرار، 2004، ص16)**

"وصول الفرد في أدائه في مجال يرتبط بالتكوين العقلي إلى مستوى معين بشرط أن ينال تقدير الجماعة التي يعيش بينها."

ويتضمن هذا التعريف ثلاثة شروط كي يصيح الفرد متفوقا عقليا:

1- ارتباط النشاط الذي يقوم به الفرد بالتكوين العقلي.

2- وصول أداء الفرد إلى مستوى معين.

3- أن ينال هذا النشاط تقدير الجماعة.

ويميز "دونلاب" بين ثلاث فئات على أساس الذكاء هي

أ- فئة الممتاز وهم من تتراوح نسبة ذكائهم بين135- 140 .

ب- فئة المتفوقين وهم من تتراوح نسبة ذكائهم بين 140-170.

ج- فئة العباقرة وهم من تزيد نسبة ذكائهم على 170.

**( مهلهل الياسين، معاجيني، 2002، ص35)**

**2) -تعريف التفوق الدراسي:**

يعرف التفوق الدراسي اصطلاحا بأنه الارتفاع الملحوظ في التحصيل او الانجاز الدراسي عن الاكثرية او المتوسطين من الاقران، اما فقد لجأت الكثير من الدراسات و البحوث التي تقف عند التفوق و المتفوقين الى الاعتماد على النسبة المئوية في تعريفها له تحديد اجرائيا، فقد عمد بعضها الى القول بأن المتفوق دراسيا هو كل من يقع في النسبة المئوية العليا(5%-3%) تبعا لتحصيله الدراسي، وقد عمد بعضها الاخر القول بأن المتفوق دراسيا هو كل من يقع ضمن أفضل(20%-15%) من المجموعة التي ينتمي اليها.

**(تهانى عثمان، 2011، 52)**

هم الطلبة الذين يعطون دليل قدرتهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والنفسية والقيادية والأكاديمية الخاصة، مما يؤكد حاجتهم لبرامج تربوية خاصة أو/ومشاريع خاصة ونشاطات لتلبية احتياجاتهم في مجالات تفوقهم وموهبتهم والتي لا تقدمها المدرسة العادية عادة، وذلك من أجل الوصول بهم إلى أقصى درجة ما تسمح به إمكاناتهم وقدراتهم.

**(عطار سعيدة،2012 ،181)**

هو الإنجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية، أو التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات ويقدر بالدرجات طبقاً للاختبارات المدرسية أو الاختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التقويم. **(عبدو البيطار، 2016 ،48)**

وكتعريف أكثر تحديدا للتفوق الدراسي تعريف عطية هنا الطفل المتفوق دراسيا هو الطفل الذي يتميز عن زملائه فهو يسبقهم في الدراسة ويحصل على أعلى الدرجات التي يحصلون عليها، ويكون عادة أكثر منهم ذكاء وسرعة في التحصيل.

**(براهيمي محمد،2018 ،182)**

**3) -اشكال التفوق:**

وما يهمنا هنا الإشارة بشكل عام إلى الأشكال أو الفئات العامة التي لا يوجد حولها خلاف، وتتبع أهمية التعرف على هذه الأشكال من التفوق من أنها ذات علاقة ببرنامج التأهيل من حيث طبيعته وشكله ومحتواه، فتطوير التفوق الأكاديمي يحتاج إلى برنامج تأهيلي لتطوير التفوق مجال القيادة وهكذا.( **بواليف،2010،ص93)**

-إن المتفوقين ليسوا المتميزين في الذكاء العام فقط، بل وفي أكثر مجالات المواهب الخاصة، والذين يظهرون اهتمامات وسمات شخصية غير عادية بما في ذلك الإبداعية وهذا ما يقودنا فورا الى الحديث عن مجالات وأشكال التفوق ويقدم لنا فيرنون وأدامسون وفيرنون (Vernon and,Vernon , Adamson)عن أحد عشر شكلا من أشكال التفوق وهي:

1 -التفوق في مجال الذكاء العام.

2-التفوق في مجال الرياضيات.

3-التفوق في مجال العلوم .

4- التفوق في مجال الهندسة.

5-التفوق في مجال الفنون البصرية (الرسم، النحت، الخزف، الديكور).

6-التفوق في مجال الموسيقى .

7-التفوق في مجال اللغة.

8-التفوق في مجال الدراما .

9-التفوق في مجال الرياضة .

10-التفوق في مجال القيادة .

11-التفوق في مجال الإبداع.( **بواليف، مرجع سابق،ص93)**

أما مكتب التربية الأمريكي ( USOE ) فقد استخدم تصنيفا سداسيا لأشكال التفوق قد يكون أكثر فائدة لأغراض تطور البرامج التأهيلية لإعداد معلمي الطلبة المتفوقين، ويشمل على جميع الفئات التي وردت لدى فيرنون ورفاقه وهذه الفئات هي :

1- التفوق في مجال القدرة العقلية العامة (الذكاء العام).

2- التفوق في مجال الاستعدادات الأكاديمية الخاصة

3 -التفوق في مجال التفكير الإبداعي أو المنتج .

4-التفوق في مجال القيادة.

5-التفوق في مجال الفنون البصرية والتشكيلية .

6-التفوق في مجال القدرات النفس حركية.( **بواليف، مرجع سابق،ص93)**

و مما يذكر ان مكتب التربية الأمريكي فقد أسقط لاحقا المجال السادس (النفس الحركي) من مجالات التفوق واكتفى بالفئات الخمس الأولى نظرا لصعوبة تحديد المتفوقين في هذا المجال والتعرف عليهم لعدم القدرة على الفصل بين الجانب العقلي والجسدي في المهارة.

كما تجدر الإشارة إلى سهولة تحديد معايير التعرف على التفوق في المجالات الثلاثة الأولى، وبالتالي تحديد معايير الاختبار للدخول في أي برنامج للتفوق، وكذلك تحديد معايير التخرج أو السلوكات النهائية المتوقعة من جهة، وصعوبة تحديد هذه المعايير والمحاكات في المجالات الثلاثة الأخيرة من جهة ثانية، إن هذا الأمر بالذات يحدد شكل البرنامج التأهيلي وطبيعته إلى حد كبير، إذ لا يمكن وضع برنامج تأهيلي مناسب وجيد لشكل من أشكال التفوق لا تعرف مضامينه وخصائصه معرفة جيدة . ( **بواليف، مرجع سابق،ص93)**

**4) -بعض المفاهيم المرتبطة بالتفوق الدراسي:**

**_التفوق العقلي:** فيعني ان الطفل المتفوق عقليا هو الطفل الذي يعمل بقدرة وسرعة تفوق بقية الأطفال المساويين له في العمر الزمني وهو يعبر عن هذه القدرة الفائقة بسرعة التعليم في مجال الفنون والمجالات الأكاديمية. **(المغازي، 2004، ص26).**

**الموهبة:** تبدأ على هيئة استعداد فطري لدى الفرد يكون من شأنه ان يميز اداءه عن غيره من اقرانه في مثل سنه وفي جماعته الثقافية ثم لا يلبث مثل هذا الاستعداد الفطري تحت تأثير عدد من العوامل السيكلوجية المختلفة ان يتحول الى قدرة ثابتة لدى الفرد تصبح بمثابة

سمة تميزه عن غيره من الافراد فيتحول الامر بذلك من مجرد استعداد فطري الى قدرة أدائية حقيقية تلعب الابتكارية دورا حاسما فيها.

**(عادل عبد الله محمد، 2005، ص18)**

**استراتيجيات الثراء :** يقصد بها اختيار وتنظيم المعارف الملائمة لتنمية التفوق و الابداع للمتفوقين والرعاية الدائمة، تشمل عملية الثراء: المعارف والأنشطة وأساليب التقويم ، حيث يقوم فيها المعلم بإثارة الدافعية، والتشجيع على التعلم الفردي، والدراسة المستقبلية، وتنمية المهارات العقلية العليا، كما أنها لا تتطلب العزل عن التلاميذ العاديين، وتسمح للمتفوقين بمتابعة دراستهم بعمق أكثر مع زملائهم العاديين.

**(الجهوي واخرون، 2009، ص128)**

**الذكاء:** انه قدرة الفرد العامة المورثة الثابتة نسبيا، على التعلم، وحل المشكلات، والتوافق مع البيئة. و يتجسد الذكاء في عدة ميادين نذكر منها الذكاء النظري(الصوري)، اللفظي (اللغوي)، المنطقي(الرياضي)، الحركي(الجسدي)، الموسيقي، الاجتماعي.

**(روتر، 1984، ص55)**

**الإبْدَاع:** الإبداع من القدرات التي تتفاوت درجاتها ومجالاتها من شخص لآخر، والتفكير الإبداعي هو التفوق المنتج. **(الشربيني، ب/ س،ص36)**

**العبقرية:**

قوة فكرية فطرية من نمط رفيع كالتي تعزى إلى من يعتبرون أعظم المشتغلين في أي فرع من فروع الفن، أو التأمل أو التطبيق، فهي طاقة فطرية، وغير عادية، وذات علاقة بالإبداع التخيلي، وتختلف عن الموهبة، واستخدم "تيرمان" وهو "لنجورث" اصطلاح العبقرية للدلالة على الأطفال الذين يملكون ذكاء مرتفعا، حيث اعتبر "تيرمان" كل تلميذ من أفراد العينة التي قام على دراستها ومتابعتها حوالي 35 عاما، حصل على + 140 نقطة ذكاء في اختبار "ستانفرد بينيه" في عداد العباقرة.**(العلواني،2013،ص5)**

ويرى ( هاريس ) أن العقول البصيرة المتوقدة هي العقول العبقرية ومنشأ هذه العبقرية يرجع إلى سرعة الانتقال في العمليات العقلية .

والعبقرية قدرة عقلية تعتمد على الإدراك والتركيز والتحليل والعبقري هو النافذ الماضي الذي لا شيء يفوته. **(العلواني، مرجع سابق،ص5)**

**الفشل المدرسي:** يرجع الفشل إلى فعل فشل الذي يعرف على أنه: " ضعف وتراخي وجبن عند حرب أو شدة، فهو فشل وفشل و فشيل جمع فشل وأفشال، والمحدثون يقولون "فشل في عمله " ،يقترب مفهوم الفشل المدرسي من هذه المعنى فالتلميذ الفاشل هو الذي لم ينجح في دراسته، ويتضح هذا الكلام أكثر بالتعرض إلى مفاهيم الفشل المدرسي.

**(رابح، الصالح، 1998،ص180)**

**النجاح الدراسي :**يورد قاموس لاروس(Larousse,1987,308) كلمة النجاح (Réussite)بمعنى الفوز والوصول إلى نتائج مرضية وجيدة . وجاء في موسوعة علم النفس أن النجاح يشير إلى وضعية الشخص الذي وصل إلى هدف كان قد حدده من قبل أو إلى تحقيق مهمة لمؤسسة ما(Sillamy,1980,1032) ، بينما يعرف "جاماتي" (Jamati) التلميذ الناجح بأنه ذلك الذي تحصل في الوقت المحدد على المعلومات الجيدة والمهارات العملية المقدمة في المؤسسة التربوية تطبيقا للبرامج الدراسية المعمولة بها ( Mosconi 1998,Cité in).( **زقاوة أحمد،2014،ب ص)**

**5) -العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي:**

هناك العديد من العوامل المؤثرة في عملية التفوق الدراسي فمنها العوامل الخاصة بالفرد في حد ذاته، ومنها العوامل الخاصة بالبيئة التي يعيش فيها. و سيتم توضيح هذه العوامل في النقاط التالية:

-**العوامل الذاتية:** وتشمل القدرات العقلية والسمات الشخصية التي يمتلكها الفرد المتمثلة في:

-**القدرات العقلية:** تعتبر القدرات العقلية «بمثابة الطاقات الكامنة القابلة للعمل بكفاءة في مواجهة المواقف المدرسية إذا وجدت القوى المحركة لتشغيلها و استمرار عملها في مواجهة

الصعوبات المختلفة»، ومن أهم القدرات المعرفية ارتباطا بالتفوق الدراسي هي الذكاء والقدرات الخاصة: **(بن الزين نبيلة ، 2005، ص33)**

-**الذكاء:** يساهم بشكل كبير في عملية التفوق الدراسي, فمن الضروري أن يتوفر لدى الفرد قدر مناسب من الذكاء حتى يكون متفوقا في دراسته.

-**القدرات الخاصة:** فالتفوق الدراسي يستلزم من الطالب أن تتوفر لديه بعض القدرات الخاصة، ومن بينها: الاستدلال والاستنتاج والنقد والتحليل والتركيب وغيرها من القدرات.

-**السمات الشخصية:** تؤثر السمات الشخصية بشكل كبير في عملية التفوق الدراسي ومنها السمات الدافعية التي تدفع الطالب نحو التفوق الدراسي وأهمها: الدافعية الدراسية : « هناك عشرات الدراسات و الأبحاث التي اضطلعت بمعالجة العلاقة بين الدافعية والتفوق الأكاديمي واتفقت في مجموعها على أن هناك ارتباطا موجبا بين هذين المتغيرين » أي أن المتفوقين دراسيا كانوا أكثر رغبة في تحقيق التفوق في الدراسة, ولا يمكن أن نتصور طالبا متفوقا في دراسته دون أن يكون له دافعيه حقيقية اتجاه ذلك.

**مستوى الطموح:** إن مستويات الطموح تتحدد انطلاقا من الأهداف التي يسعى الطالب لتحقيقها, وهذه الأهداف تعتبر كقوة محركة تدفع بطاقات الطالب إلى العمل للوصول إلى تلك الأهداف, والطموح العالي يساعد الطالب على التفوق الدراسي حيث يجعله يعمل بأقصى إمكانياته لتحقيق ذلك وعدم الاكتفاء بالنجاح فقط. ومن السمات النفسية تساهم بشكل كبير في تهيئة الجو النفسي المناسب والمساعد على الاستغلال الحسن للقدرات العقلية وهي المثابرة، فحتى يصل الطالب إلى مستوى عال من الأداء التحصيلي فإن ذلك يتطلب منه الاستمرارية في بذل الجهد وتحمل الكثير من المصاعب والإصرار على تحقيق هدفه مهما كانت العراقيل والمشكلات التي تواجهه، إضافة إلى سمات التي وافق النفسي والاجتماعي، مفهوم الذات الإيجابي والثقة بالنفس التي تؤثر على تفوق الطالب دراسيا نظرا لما تضفي عليه حالة من الاستقرار النفسي وبالتالي تؤدي به إلى تحقيق الهدف.

-**العوامل البيئية الاجتماعية:** تعد هذه العوامل دافعا قويا يساعد الطالب على التفوق في دراسته نظرا لما توفره من جو اجتماعي مناسب لذلك, ومن بين هذه العوامل:

**اتجاه اجتماعي إيجابي يقدر التفوق في المجال الدراسي:** « تمثل الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم من الوالدين ومن قبل المجتمع عوامل تشجع الفرد للاندفاع في اتجاه هذا المجال» فكلما كانت للوالدين وللأساتذة وللمجتمع بصفة عامة نظرة إيجابية تجاه التفوق الدراسي ويقيمون العلم ويقدرون المتفوق فيه، كلما كان ذلك حافزا للطالب لبذل الجهود اللازمة في هذا المجال. **(بن الزين نبيلة ، مرجع سابق، ص33)**

**ظروف أسرية مناسبة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا:**

تشكل هذه الظروف مناخا اجتماعيا مناسبا للطالب لبلوغ هدفه في التفوق الدراسي، فالمستوى الثقافي المرتفع للوالدين يشجع الأبناء في تحقيق طموحاتهم العلمية (التربوية)، أما المستوى الاجتماعي والاقتصادي المقبول للأسرة يمكن الأبناء من توفير المتطلبات الدراسية ويزيد من دافعيتهم تجاهها، أما انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة قد ينحو بالطالب إلى التفكير في طرق كسب القوت لنفسه ولأسرته.

ولقد خلصت دراسة "هيدر HAIDER,S.J." حول المقارنة بين أساليب التربية الأسرية التي تتبعها أمهات الطلبة المتفوقين دراسيا والطلبة المتأخرين تحصيليا، إلى أن أمهات الطلبة المتفوقين دراسيا أنهن يمارسن الضبط الاجتماعي عبر المرحل العمرية المختلفة لاسيما مرحلة الطفولة، إضافة إلى أن الجانب العلائقي بين الأم وابنها تتسم بالدفء وهذا على خلاف أمهات الطلبة المتأخرين دراسيا، وهذا ما يوضح لنا دور التنشئة الاجتماعية في إحداث حالات التفوق الدراسي لدى الطالب. **(بن الزين نبيلة ، مرجع سابق، ص33)**

**6) -نظريات التفوق:**

**1 النظرية الفزيولوجية:** تهتم هذه النظرية بالنخاع أكثر من القشرة إذ يمكن أن ينبئ عن النشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن للعمل و يفترض مريدها أن الأذكياء و أرباب القدرة الفائقة على التحصيل و التفوق لديهم نشاط نخاعي أدرينالي أكثر من العاديين و يؤيد

هذه الحقيقة دراسات و من "بيرجمان"( LR.Bergman) و"ماجنسون" (D.Mangnusson) عام (1976 _1979) لبحث عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز الأدرينالين حيث ثبت أن ذوي التحصيل العالي لديهم إفراز أدرينالين أكثر من ذوي التحصيل المنخفض، كما تبين لي أن الذكور أكثر إفراز من الإناث من ذوي التحصيل العالي وهذا ما يثبت صحة النظرية إلى حد ما. **(عبد اللطيف، 1990، ص 144)**

**2 النظرية الوارثية:** تعتمد هذه النظرية على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليه في ضوء القدرة العقلية العامة أو في ضوء عدد من القدرات العقلية يتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما يتحدد بالعوامل البيئية أو بعبارة أخرى فالجزء الأكبر من التباين في المستوى أداء مجموعات من الأفراد من اختبارات تقيس القدرات العقلية يرجع إلى عوامل وراثية. **(عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 144)**

**3 نظرية التحليل النفسي: الفرويدي:** و ترجع هذه النظرية إلى "فرويد" ( S.Freud ) الذي يفسر ظاهرة التفوق في ضوء ميكانيزم التسامي أو الإعلاء أو التصعيد الذم يعني به "فرويد " تقبل الأنا للدافع الغريزي، ولكن مع تحويل طاقته من موضعه الأصلي إلى موضوع بديل ذو قيمة ثقافية واجتماعية هذه العلمية اللاشعورية هي التي تفسر التفوق لدى فرويد.

**4 نظرية عمل النفس الفردي (Adler):** ترجع بذه النظرية إلى "الفرد أدلر"(A.Adler ) الذي فسر التفوق بصفة عامة في ضوء عقدة النقص و التصور التي تستوجب القيام بعملية تعويض لخلق عقدة التفوق، أو حافز للتفوق. **(عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 144)**

و قد يكون التعويض مباشرة يدفع الضرير إلى النبوغ في الأدب أو الأصم إلى إبداع في الموسيقى، كما يعتقد "أدلر" أو الحافز للتفوق من أقوى موجهات السلوك الاجتماعي وأن ممارسة هذا الحافز أمر أساسي لنمو الفرد حيث أنه يسعى للحصول على تقدير الآخرين و قبوله من خلال إنجازه و عندما يتحقق ذلك اجتماعيا يكون الفرد مفيدا ومرغوبا.

**5 نظرية دافعية الانجاز:** ترجع هذه النظرية إلى "هنري موراي"( H.Murry ) الذي أرجع مفهوم التفوق إلى الحاجة للانجاز عام( 1938). ولقد افترض "موراي" أن الحاجة أو الدافع

للانجاز يندرجان تحت حاجة كبرى اعم و اشمل هي الحاجة إلى التفوق، و تحقق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، في حين أن "أتكنسون" ( Atkinson ) لقد عد الدافع للانجاز عبارة على استعداد ثابت نسبيا عند الفرد. (الدافع للنجاح مطروحا منه الدافع لتجنب الفشل) مع قيمة الحافز الخارجي للنجاح أو الفشل. **(عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 144)**

**6 النظرية البيئية:** تعد هذه النظرية مقابلة للنظرية الوراثية والمناقضة لها، وهي تقوم على أساسات التفوق يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة المعنى ان العوامل البيئية المواتية يمكنها أن تساعد على التفوق، وتعني العوامل البيئية وما يحيط بالفرد و من الدراسات المؤيدة لذالك دراسة "تيرمان" و"هولزينجر" ( Holzinger .) **(عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 144)**

**7 النظرية الكيفية:** ( النوعية أو الوصفية) تفسر هذه النظرية التفوق تفسيرا يعزلها عزلا تاما عن قدرات الفرد العادية فالاختلاف بين أي فيلسوف عادي و بين أرسطو اختلاف في نوع اكثر اختلاف في درجة أو أن هؤلاء المتفوقون يتميزون بقدرات ومواهب تظهر عند الفرد العادي كهذا ما سينجر على المتفوقين. **(عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 144)**

**8 نظرية الكمية (قياسية الإحصائية):** تقر هذه النظرية أن الفارق بين المتفوقون فارق في الكم، أساسه تفاوتت في درجات وجود سمات مختلفة. والتفوق حسب هذه النظرية يعزم إلى نسبة الذكاء والتفوق الدراسي.

**9 النظرية التكاملية:** تشمل هذه النظرية على عدة عوامل تعزى للتفوق ويمكن تفسيره في ضوء هذه النظرية تبعا للآتي:

-ان ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفزيولوجية.

يحتاج التفوق إلى قدر من الذكاء كالدافعية للانجاز أو التفوق والتسامي وبعض القدرات المساعدة على التفوق. **(عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 144)**

7) -**مشكلات المتفوقين:** يرى كيتانو (Kitano1990) أن الخصائص التي يتميز الموهوبون والمتفوقون مثل، الحساسية الزائدة وقوة العواطف والكمالية والشعور بالاختلاف وعدم التوازن في النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي قد تعرضهم للمجازفة والمواقف

الصعبة مع أنفسهم ومع الآخرين، مما يجعلهم عرضة للعديد من المشكلات، ومن أبرز المشكلات التربوية التي يعاني منها الموهوب والتي تناولتها الدراسات التربوية ما يلي:

_مشكلات مصدرها البيئة الأسرية: كغياب الوعي بمعنى الموهبة وقلة تفهم الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية للموهوبين وما يترتب على ذلك من تجاهل و إحباط لطاقات الموهوب وقدراته.

_المشكلات النابعة من التفاعل مع المعلمين: حيث أن صفاتهم الشخصية والاجتماعية كالاستقلالية والثقة بالنفس وحب المناقشة والاستطلاع تعتبر في كثير من الأحيان مصدر إزعاج للمعلمين. **( عبدالعظيم،مرجع سابق،ص65)**

المشكلات الناتجة من التفاعل مع الزملاء: نظرا لشعور التلاميذ الآخرين نحوهم بالغيرة لتفوقهم وكذلك نظرتهم إليه بنظرة غريبة، فالطلاب العاديون ينظرون إلى الموهوب على انه مختلف عنهم فتنشأ مشكلات بينه وبين زملائه.

مشكلات متعلقة بالمدرسة: نتيجة لعدم توفر التشجيع والأنظمة المتنوعة في المدارس، وعدم وجود وسائل لتشخيص الموهوبين والتعرف عليهم مبكرا مما يشعر الموهوب بالضيق والملل ويدفعه للتمرد أو التغيب عن المدرسة.

المشكلات النابعة من المنهج الدراسي: نظرا لأن المنهج الدراسي بخبراته المتنوعة وضع ليتلاءم مع قدرات المتوسطين بشكل عام، فهي لا تثير حماس الموهوبين ودافعيتهم للتعلم.

المشكلات الناتجة عن استخدام أساليب التقويم: والتي لا تقيس سوى مهام محدودة وضيقة وغياب الأساليب التي تفسح مجالا أوسع للتفكير الإبداعي والناقد كالتقويم الأصيل(الحقيقي) والتقويم الذاتي. **( عبدالعظيم،مرجع سابق،ص65)**

المشكلات الناتجة عن انعدام الاختيار والتوجيه التربوي والمهني: فالموهوب يشعر بأنه · قادر على النجاح في أي دراسة أو تخصص أو مهنة وبأنه يميل إلى عدد كبير منها وهذا يكون لديه صراعا نفسيا يشعره بالضياع.

كما يرى ( Yewchuk &Jobagy،1992 )أن القلق والمشكلات الانفعالية التي يشعر بهما الأطفال الموهوبين ناتج عن التوقعات غير الواقعية المتوخاة منهم من قبل الأهل والمعلمين، كما تنتج عن عدم التكيف الاجتماعي، وعدم تكيف الطفل مع أقرانه. ويمكن تصنيف تلك المشكلات في ثلاث مجموعات:

أ ) المجموعة الأولى: مشكلات ذات طابع معرفي تتعلق بالدراسة و التحصيل .

ب) المجموعة الثانية: مشكلات ذات طابع انفعالي تتعلق بالتكيف مع الذات ومع الآخرين

ت) المجموعة الثالثة: مشكلات تتعلق بتحديد الأهداف المهنية المستقبلية.

**( عبدالعظيم،مرجع سابق،ص65)**

**8) -أساليب وأدوات الكشف عن الموهوبين والمبدعين:**

تدل أغلب التعريفات السابقة على أهمية التعدد في أساليب القياس، والاعتماد على أكثر من أداة ومعيار للكشف عن الموهوبين والمتفوقين، والأدوات الشائعة هي كالتالي (Khaten, 1986 ,Clark ,1983 ) :

_الاختبارات الموضوعية المقننة مثل اختبار القدرات العقلية، واختبار الذكاء، واختبار التفكير الابتكاري، والاختبارات التحصيلية.

_ اختبارا ت الاستعداد والدوافع كمقاييس الدافع للإنجاز.

_ مقاييس السمات الشخصية والاتجاهات والسلوك الابتكاري وغيرها، وهي مقاييس تحدد درجة الإبداع.

_وسائل التقويم والتقدير الشخصية مثل تزكية المعلمين، وتزكية أولياء الأمور، والأقران، أو التزكية الذاتية.

_ الملاحظة المنظمة والمقابلات.

_ السجل الأكاديمي والسجل الصحي والاجتماعي والاقتصادي والأسري، لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن النمو الجسمي والانفعالي والعقلي والاجتماعي والاقتصادي والأسري. **(فخرو انيسة، 2015، ص36)**

ومن الشائع استخدام اختبارات الذكاء والقدرات العقلية أو الاختبارات التحصيلية للكشف عن المتفوقين، كما تستخدم مقاييس تقديرات المعلمين وأولياء الأمور أحياناً، ولا تعتبر هذه الأدوات كافية، إذ أن الاختبارات التحصيلية غالباً ما تهتم بقياس مهارة الحفظ والاسترجاع فقط، أما اختبارات الذكاء فهي صعبة ومعقدة، وحصول الفرد المفحوص على معدل عال فيها لا يعني بأن لديه موهبة وقدرات ابتكارية، لأن الارتباط بين الذكاء والإبداع ضعيف كما ذكرنا سابقاً– ولا يمكنها أن تقيس الاستعدادات الفنية والتفكير الابتكاري، كذلك بالنسبة لتقديرات المعلمين أو أولياء الأمور فإن غالبيتها لا تتسم بالموضوعية، وكثيرا ما يبالغ أولياء الأمور في تقدير قدرات أطفالهم، وكثيرا ما يعجز المعلمون عن التعرف على الموهوبين، لذلك يفضل تعرّفهم باستخدام محكات الإبداع لما لها من إيجابيات ذكرت سابقاً، واستخدام وسائل إضافية بحسب نوع الموهبة، كاختبارات القدرات الفنية والموسيقية والحركية، ومقاييس النضج والتكيف الاجتماعي، والقيادة.

ومن الضروري تدريب المعلمين على استخدام هذه الأدوات ومشاركة المدراء وأولياء الأمور وذوي الاختصاص في التطبيق والتقويم لضمان التعرف السليم على المتفوق

**(فخرو انيسة، مرجع سابق، ص36)**

**9) –شروط عمليّة الكشف عن الموهوبين ومراحلها:**

من أهم شروط عملية الكشف ليس تعدد الأدوات فحسب، بل تعدد المواقف التي يتم من خلالها جمع المعلومات أثناء عملية الكشف عن الموهوبين والمبدعين، كما يجب مراعاة ملاءمة هذه الأدوات للعمر العقلي والزمني للمفحوص ومراعاة الفترة الزمنية لتطبيق الأدوات، وصدقها وثباتها.

وتمر عملية الكشف والتعرف على الطلبة الموهوبين والمبدعين بمراحل عدة، من جمع المعلومات عن المفحوصين ثم التصفية أو الغربلة، وفي المرحلة الأولى لابد من تحديد الفئة العمرية للمفحوصين المراد الكشف عنهم، وتحديد نوع التفوق والموهبة المراد اكتشافها، حيث يتعرض فيها جميع المفحوصين إلى أكثر من أداة ووسيلة للكشف عن الموهبة مثل

الاختبارات الموضوعية المقننة سواء أكانت اختبارات ذكاء أم ابتكارا أم تحصيلاً أكاديميًا، واختبارات الاستعداد. **(فخرو انيسة، مرجع سابق، ص37)**

ويفضل استخدام الاختبارات الجماعية في المرحلة الأولى بدلا من استخدام الاختبارات الفردية، ليتم قياس قدرات أكبر عدد ممكن من المفحوصين وكذلك استخدام وسائل التقويم الشخصية كتزكية المعلمين وأولياء الأمور والأقران أو التزكية الذاتية، كما يمكن الاستفادة من السجلات المدرسية كالسجل الأكاديمي للدرجات والسجل الصحي والسجل الاجتماعي والاقتصادي لجمع أكبر قدر من المعلومات عن المفحوص.

وبعد تعريض جميع المفحوصين في تلك الفئة العمرية لبعض الوسائل المذكورة سابقا، يتم فرز ذوي المستويات العليا منهم الذين اجتازوا تلك الاختبارات بحسب النسبة المئوية التي حددها المسؤولون عن عملية التشخيص. **(فخرو انيسة، مرجع سابق، ص37)**

ثم تليها المرحلة الثانية والتي يتعرض فيها أفضل المفحوصين الذين اجتازوا الاختبارات الأولية إلى اختبارات ووسائل موضوعية أخرى، ويفضل استخدام الاختبارات الفردية في هذه المرحلة، بالإضافة إلى الاستمرار في جمع المعلومات عن المفحوص من خلال المدرسة والبيت والأقران، وفي مرحلة التصفية يتم تصنيف المفحوصين إلى ثلاثة أقسام، الحاصلون على أفضل النتائج وهم الذين يشكلون فئة الموهوبين، والحاصلون على أدنى النتائج ويتم اعتبارهم في مستوى العاديين، أما الحاصلون على نتائج متوسطة فيتم جمع المزيد من المعلومات المتعلقة بهم من خلال تعريضهم لمقاييس أخرى ليتسنى التأكد من الحكم عليهم إن كانوا يدخلون ضمن فئة الموهوبين أو العاديين (park ,1989) .

ونؤكد بإن عملية الكشف عملية منظمة، وفي غاية الصعوبة والتعقيد، وتحتاج إلى فريق عمل متدرب على مهارات الاتصال، وجهة مشرفة ومحددة، وجهاز من المتخصصين في علم النفس و علم الاجتماع والتربية والمواد الأكاديمية العلمية ذات العلاقة. ولذلك، فإنه يمكن وضع بديل أكثر سهولة، كاستخدام أدوات ومعايير محددة مثل اختبار الابتكار،

اختبار الاستعداد، واحدى وسائل التقييم الشخصية، بالإضافة إلى الاستفادة من درجات التحصيل المدرسي للطالب. **(فخرو انيسة، مرجع سابق، ص37)**

ولابد أن يتحلى فريق العمل المسؤول عن عملية الكشف بالعديد من الخصائص كالموضوعية والديمقراطية والواقعية والمثابرة والمرونة والانفتاح الفكري.

ويجب عند إعداد الخطة والبرنامج لعملية الكشف والتشخيص أن يتم تحديد الهدف العام من خلال مراعاة احتياجات الدولة، وتحديد أي المجالات يحتاجه المجتمع أكثر من غيره للكشف عنه وتنميته عند الأفراد، وتحديد الهدف الخاص المتمثل في احتياجات المفحوص للبرامج التي تناسبه، لمعرفة احتياجات ومتطلبات الموهوبين والعمل على تحقيقها بشكل علمي سليم. كما أنه من الضروري تحديد مجال الموهبة إن كان أدائيا أو أكاديميا، وتحديد الفئة العمرية المستهدفة المراد الكشف عنها، وتحديد نوع الموهبة بدقة، مثلا في التعبير اللغوي أو في الفن التشكيلي أو في الرياضيات أو غيرها، وعلى ضوء تحديد الفئة يمكن تحديد معايير الاختبار ونوعية البرنامج وأهدافه. **(فخرو انيسة، مرجع سابق، ص37)**

ويُشترط أن يشتمل البرنامج التشخيصي على التفاصيل العملية للخطة بما فيها الزمان والمكان واجراءات التطبيق. ولابد من تحديد الهدف الكلي من عملية الكشف، أي لابد أن نفكر ونجيب عن السؤال: وماذا بعد؟ وهنا لابد من التأكيد مرة أخرى على أهمية تلبية احتياجات الموهوبين الذين تم التعرف عليهم لإيصال قدراتهم ومواهبهم إلى حدها الأقصى، ليتم الاستفادة منها بشكل صحيح.

**(فخرو انيسة، مرجع سابق، ص37)**

# II-الخصائص السلوكية :

**1-تعريف الخاصية :**

مفهوم ادراكي وكمي لا يتوفر في كل الاوقات ولكل الناس بالرغم من وجودها في حياتنا اليومية (الجاذبية-الاحلام-زلات اللسان-الاستجابات الشرطية المختلفة...الخ).

كما انها تعبر عن صفة او نوعية او ميزة يفترض وجودها عند عامة الناس او فئة الاشياء مع افتراض انها لا توجد بنفس الكمية(الطول- الوزن-الذاكرة-التفكير- الميل) وهي ايضا بسيطة ومركبة ,منفردة ومتداخلة.( **بعيبع،2008،ص13)**

**2-مفهوم السلوك :** أي نشاط يصدر من الانسان سواءا كان افعالا يمكن ملاحظتها و قياسها او نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والوسوسة وغيرها فالسلوك هو النشاط الذي يعبر عن الفرد من خلال علاقتة بمن غيره و السلوك قواعد طبيعية و مادية مبرمجة طبق للخريطة الوراثية المرسومة لكل فرد وفق للترتيب الوراثي البيولوجي وصولا الى هندسة الجينات. **(عبد الله، 2012، ص21)**

ارتكاسات فرد من الافراد منظور اليه في وسط وفي وحدة زمن معين على إثارة او مجموعة من التنبيهات **(سيلامي واخرون، 2001، ص1347)**

علم النفس هو العلم الذي يدرس السلوك و بأوسع معنى لمصطلح السلوك بحيث يشمل نشاط الانسان في تفاعلاته مع بيئته تعديلا لها حتى تصبح اكثر ملائمة له او تكيفا ذاتيا معها حتى يحقق لنفسه اكبر قدر من التوافق معه.

**(عبد القادر طه و اخرون ، ب س، ص227)**

الاستجابة الكلية التي يبديها الكائن الحى للتكيف مع المتطلبات البيئية.

**( شوقي، 2003،ص19)**

**3-خصائص السلوكية : (السمات السلوكية) :**

**تعريفها :** عبارة عن استعدادات أو مكونات أساسية ينبغي أن تكون متوفرة في الفرد بدرجة معقولة ليس أقل من المتوسط بالنسبة للجماعة التي ينتمي إليها من قبيل الذكاء المرتفع

والطلاقة اللفظية والانفتاح على الخبرة والدافع للإنجاز والأصالة وهي مكونات توجد بدرجات متفاوتة لدى جميع الناس ، ولابد من العمل على اكتشافها بالأدوات والإجراءات المناسبة منذ وقت مبكر وذلك من أجل وضع البرامج المناسبة لتنميتها لتصبح قدرات ومهارات . (عمر الستين) . **(حنورة ، 2000،ص345)**

الخصائص السلوكية هي احد المحكات المستعملة في عملية الكشف عن طلبة الجامعة المتفوقين تحصيليا. اذ اتفق الباحثون والمربون في مجال تعليم الطلبة المتفوقين تحصيليا على ضرورة استخدامها في الكشف عن الطلبة المتفوقين لغرض تمييزهم عن الطلبة العاديين. **(جروان، 1999 :ص2-3)**

وهي الصفات التي تميز الفرد أو تصف سلوك الأطفال , والتي تظهر من خلال أراء وتصرفات الطفل في المواقف التعليمية و العادية.( **القريطي، 2005،ص84)**

**4-أساسيات في الخصائص السلوكية :**

تعد الخصائص السلوكية خصائص طبيعية قد تتوافر لدى معظم الأفراد، ولكن تظهر لدى الموهوبين أكثر تكراراً وشدة، حسب ما أظهرته الدراسات المتخصصة. ليس بالضرورة أن يظهر الطفل الموهوب جميع أبعاد الخصائص الواردة. قد تتمايز الخصائص عند الأفراد من مرحلة عمرية إلى أخرى.

لكل طفل مجالات موهبة وتميز يتفرد بها، ويتمثل دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في تنمية هذه الموهبة لدى كل منهم. ليس بالضرورة ديمومة هذه الخصائص السلوكية عند الموهوب، فقد يطرأ عليها تغير تبعاً للنظام التعليمي وطبيعة التنشئة والمؤثرات البيئية المختلفة.

**(عبد العظيم ، 2004، ص36)**

**5-خصائص الصغار المتفوقين:**

تعد الخصائص السلوكية للأطفال المتفوقين أمراً أساسياً في تنشئة أطفال ما قبل المدرسة، فمن خلال معرفتها والوعي بها من قبل المعلمين وأولياء الأمور، يمكن التعرف إلى الأطفال

الموهوبين، والتعامل معهم، والعمل على تلبية حاجاتهم. من أهم خصائص الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، والسلوكيات الدالة عليها :

**خصائص في التطور اللغوي:**

يستخدم كلمات كثيرة، ويركّب جملاً طويلة ومعقدة. يتحدث مع نفسه متلاعباً بالأصوات ومعاني الكلمات، يتميز بطلاقة لغوية وتعابير أعلى من مستوى عمره.

**خصائص في التطور الإبداعي:**

يظهر خيالاً خصباً في أفكاره ورسومه وقصصه. يبتكر أصدقاء من وحي الخيال. يستخدم الألعاب والألوان والأدوات بطرق خيالية ومختلفة. يميل إلى الألعاب التي تتطلب تفكيراً عميقاً، ويطور قواعد وقوانين جديدة في أثناء اللعب. يميل إلى ممارسة الألعاب التي تتطلب مجهوداً ذهنياً. يميل إلى ممارسة الألعاب المخصصة لمن هم أكبر منه سناً. يستطيع تركيب أجزاء الأشياء غير المترابطة لتكوين أشكال متكاملة، وعمل الأشياء بشكل منفرد. يثابر ولا يستسلم بسهولة في أثناء أداء المهمة. يميل إلى المغامرة، ولديه درجة عالية من حب الفضول. يستمتع ويتلاعب بالكلمات والأفكار. **( عبد العظيم ،مرجع سابق، ص50)**

**خصائص في تطور الأداء الحركي:**

يتحكم بحركاته بشكل جيد ومتناسق. يتحكم بالأدوات الصغيرة كالمقص والأقلام بسهولة. يمشي ويتسلّق ويركض بصورة متوازنة في سن مبكر. يستخدم حواسه بشكل جيد، وأحياناً بشكل لافت. يمتاز بنشاط حركي عالٍ، ويبتكر حركات غير عادية. يمارس الألعاب التي تحتاج إلى مجهود عضلي. **( عبد العظيم ،مرجع سابق، ص50)**

**خصائص في التطور الاجتماعي و القيادي:**

يرغب بالقيام في الأعمال الخاصة به بنفسه وبشكل مستقل. يميل إلى مصاحبة طفل أو طفلين. يرغب باللعب بشكل منفرد أحياناً. ينظم نشاطات اللعب ويقودها. يتعامل مع من هم أكبر منه سناً بيسر ومودة. يشعر بالآخرين. حساس لمشاعر الآخرين نحوه.

**( عبد العظيم ،مرجع سابق، ص50)**

**خصائص في التطور المعرفي:**

يبدي سرعة عالية في التفكير. يميل إلى اللعب بالألعاب التي تستدعي التفكير والتحدي. يرى العلاقات بين الأشياء. يربط الأفكار المتباعدة بطرق جديدة. يرغب في التعرف إلى كيفية عمل الأشياء ويتساءل حولها. يتمتع بقدرة على الانتباه لفترة أطول من الأطفال الآخرين من العمر نفسه، ويملّ سريعاً من الأعمال الروتينية. يتعلم مبكراً. يمتلك القدرة على الإتقان السريع للمعلومات واسترجاعها. يحب المعلومات والتعرف إلى الأشياء ذات العلاقة بالشعوب الأخرى. يستمتع بالاطلاع على معلومات حول الكائنات الحية والطبيعة.

**( عبد العظيم ،مرجع سابق، ص50)**

**خلاصة الفصل :**

إن التعرف على المتفوقين والكشف عنهم خاصة في سن مبكرة ابتداء من السنوات الثماني الأولى من عمر الطفل ، يشكل مهمة بالغة الأهمية تبدأ في الأسرة ، وتتواصل في المدارس باختلاف المراحل الدراسية ، يتم ذلك باستخدام واستحداث المقاييس ، والاختبارات والوسائل من أجل الكشف عن الاستعدادات والقد ا رت الخاصة لديهم ، وتصميم البارمج التعليمية الخاصة بهؤلاء المتفوقين وتشجيع مواهبهم ، وقدارتهم في التفوق العلمي ، والإبداع والابتكار في مختلف النواحي اتفاق الباحثين والمربين في مجال تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف أو الكشف عن هؤلاء الطلبة واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة.

وجود علاقة قوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة. ذلك أن الوضع الأمثل لخدمة الموهوب والمتفوق هو ذلك الذي يوفر مطابقة بين عناصر القوة والضعف لديه وبين مكونات البرنامج التربوي المقدم له، أو الذي يأخذ بالاعتبار حاجات هذا الموهوب والمتفوق في الات المختلفة.

# الجانب الميداني

## الفصل الثالث: إجراءات المنهجية للدراسة

1-تمهيد.

2-منهج الدراسة.

3-حدود الدراسة.

4-أداة الدراسة.

5-الدراسة الاستطلاعية.

6-عينة الدراسة.

7-الأساليب الإحصائية.

**-تمهيد:**

قيمة النتائج التي يتحصل عليها أي باحث في دراسة ما تتوقف على الإجراءات التي اتبعها والأساليب التي استخدمها في معالجة موضوع بحثه.

حيث يمكن الجانب التطبيقي من التحقق من فرضيات الدراسة، ويقوم بالاطلاع على أهم النتائج المتحصل عليها، وقبل عرض النتائج يجب توضيح أهم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية المتبعة أولا بمنهج الدراسة المتبع ثم بذكر حدود الدراسة، والتعرف على أداة الدراسة، والدراسة الاستطلاعية، مع تقديم وصف لعينة الدراسة الكلية، وأخيرا عرض الأساليب الإحصائية المعتمد في الدراسة.

**2-منهج الدراسة:**

اعتمدنا في دراستنا هذه، على المنهج الوصفي باعتباره الأكثر استخداما في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية، ولكونه الأنسب لهذه الدراسة ولتحقيق أهدافها، ويعبر عن المتغيرات كما وكيفا، ومن ثم يتم بواسطته استخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة. فهو: "أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى".

**(عطوي جودت، 2000، ص 173).**

ويعرف أيضا بأنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصور النتائج التي يتم التوصل إليها على شكل إشكال معبرة يمكن تفسيرها. **(عبيدات، وآخرون، 1999، 46)**

**3-حدود الدراسة:**

لكل دراسة إطار زماني ومكاني، ويتمثل مكان وزمان إجراء دراستنا الأساسية فيما يلي :

**مكان إجراء الدراسة:**

قمنا بإجراء الدراسة ببعض ابتدائيات مدينة الاغواط حيث تم اختيار هذه المدارس عشوائيا.

**-زمن إجراء الدراسة:**

قمنا بتوزيع أداة بحثنا المتمثلة في استبيان الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين في شهر أفريل 2019.

**4-أداة الدراسة :**

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر واستخدام أدوات بحث معينة، وتتمثل اداة دراستنا في استبيان: الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين الذي تم توزيعه على أساتذة التعليم الابتدائيات لمعرفة خصائص التلاميذ المتفوقين كما يدركونها.

**وصف المقياس :**

ان موضوع بحثنا المتعلق بالخصائص السلوكية للمتفوقين تطلب منا استخدام استبيان الخصائص السلوكية أعده أسامة معايجيني (1997) وتم تطبيقه في أربع دول خليجية وهو يتكون من 75 بند يقيس خمسة ابعاد: بعد الخصائص العقلية، بعد التعلم، بعد الخصائص الانفعالية، بعد القيادة، بعد فنون والأداء والبصرية .

**تنقيط المقياس:**

(لا توجد اطلاقا) وتقدر درجاتها بدرجة واحدة (01).

(توجد فعلا) وتقدر درجاتها بثلاثة (03) درجات.

(توجد الى حد ما) وتقدر بدرجتين (02).

**-تصحيح المقياس:**

تجمع درجات المبحوث المحصل عليها في الإجابة على بنود المقياس، فالدرجات (225) تشير على وجود الخاصية كليا عند التلاميذ، والدرجة (150) تشير الى وجود الخاصية بصفة متوسطة عند التلاميذ، والدرجة (75) تشير الى عدم وجود الخاصية عند التلميذ.

**5-الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية وهي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات.

وقد عرفها مصطفى عشوي على أنها: "دراسة استكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. **(عشوي، 1994، ص 133)**

وبناءا على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

**أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

-معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.

-التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.

-التحقق من وضوح تعليمات المقياس، بالإضافة إلى وضوح العبارات وعدم وجود غموض فيها.

-التحقق من صدق وثبات المقياس على العينة الاستطلاعية، وذلك قبل استخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة الاساسية.

- التأكد من ملائمة أداة الدراسة التي تم اختيارها.

**عينة الدراسة الاستطلاعية:**

قد تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من مجموعة المدارس الابتدائية بمدينة الأغواط ويقدر عددهم ب (20) أستاذا.

وقد اعتمدنا في اختيار عينة بحثنا هذا على العينة العشوائية.

**خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:**

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

**من حيث الجنس:**

**جدول رقم (1):** خصائص العينة الاستطلاعية من حيث الجنس.

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| ذكور | 08 | %34 |
| إناث | 12 | %66 |
| المجموع | 20 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الإناث (66%) أكبر من نسبة الذكور (34%).

**-مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:**

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بمدرستي "أوباتي محمد" و "فشكار لخضر" بمدينة الاغواط في الفترة الممتدة من بداية شهر أفريل الى نهايته في السنة الجامعية (2019-2018).

**نتائج الدراسة الإستطلاعية:**

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

-وضوح عبارات وتعليمات المقياس وملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع المعلمين.

-التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

وعليه، فبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة أصبح بإمكاننا الإنتقال إلى الدراسة الاساسية.

**6-عينة الدراسة الاساسية:**

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، و قد قمنا بإختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم

بإختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

**- حجم العينة:**

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة و تمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت و المال، و قد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية إختيار عينة بحثه.

**- طريقة اختيار العينة:**

هناك طرق عديدة لاختيار عينة الدراسة، وذلك حسب المعطيات المتوفرة وحسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، وقد اعتمدنا في دراستنا على عينة عشوائية البسيطة. حيث اقتصرت عينة بحثنا على مجموعة من المعلمين بالمدارس الابتدائية في مدينة الأغواط.

**- خصائص العينة:**

**تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية فيما يلي:**

**- الجنس:**

**جدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| ذكور | 13 | %21.67 |
| إناث | 47 | %78.33 |
| المجموع | 60 | %100 |

**جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الأقدمية:**

| الأقدمية | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| من 01 سنة إلى 10 سنوات | 25 | %41.67 |
| من 11 سنة إلى 20 سنة | 11 | %18.33 |
| من 21 سنة فما فوق | 24 | %40 |

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | 60 | %100 |

**7-الأساليب الاحصائية:**

**صدق المقياس في الدراسة الحالية:**

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها". **( معمرية، 2007، ص 158).**

**الجدول (4)دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في استبيان الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين**

| عدد الافراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | قيمة "ت" الجدولية | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 20 | 180.75 | 4.76 | 3.873 | 1.697 | 38 | دالة عند 0.05 |
| 20 | 202.20 | 7.30 | | | | |

يتبين من الجدول رقم(4) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) و درجة الحرية لطرفين نجد قيم "ت" الجدولية اقل من المحسوبة، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

**ثبات الاستبيان:**

يقصد بثبات الاستبيان هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

**الجدول رقم (5) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الخصائص السلوكية**

| الرقم | الاستبيان | عدد الفقرات | ألفا كرومباخ |
|---|---|---|---|
| 01 | الخصائص السلوكية | 75 | 0.825 |

واضح من النتائج الموضحة في جدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث قدرت ب (0.82) وزيادة معامل ألفا كرونباخ يعنى أن الثبات مرتفع ودال احصائياً وبذلك نكون قد تأكدنا من صدق وثبات مقياس الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج.

**الأساليب الإحصائية:**

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة، إذ لا يمكن لأي باحث إتمام بحثه بدون الإستعانة بها.

**اختبار «T» للفروق:**

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، و يستخدم من أجل معرفة إحتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي، و قد تم استخدام هذا الاختبار في دراستنا للاختبار الفروق بين الجنسين .

**المتوسط الحسابي:**

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة **(بوعلاق،2009،ص 40)**

**الانحراف المعياري:**

هو الجذر التربيعي للتباين، و التباين يقاس بالوحدات المربعة و الإنحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، و يرمز له S للعينة أو 6 للمجتمع، و هو من مقاييس التشتت، واستخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات و ابتعادها عن المتوسط الحسابي.

**التكرارات:**

التكرارات هو عدد المرات التي تتكرر فيها الظاهرة أو مشاهدة معينة، فمثلا إذا كان المتغير يتعلق بالجنس (ذكر أو أنثى)، فالتكرار في هذه الحالة يعني عدد الذكور وعدد الإناث الخاص بمجتمع الدراسة أو العينة المختارة. **(عبيدات و أخرون،1999، 117)** وقد استخدمنا التكرارات في الإحصاء الوصفي.

**النسب المئوية:**

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي. **(عبيدات وأخرون،1999 ، 117)** تمت الاستعانة بالنسب المئوية في الدراسة الحالية لتوضيح توزيع أفراد العينة حسب مختلف المتغيرات. (الجنس، والسن).

**الوسط الفرضي:**

الوسط الفرضي هو احدى قياسات النزعة المركزية على أن تكون المشاهدات التي تُكون التكرارات السابقة تساوى التكرارات التالية. **(عبيدات و أخرون،1999، 117)**

## الفصل الرابع: عرض النتائج و مناقشتها

1-عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة.

2-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الاولى.

3-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

-الاستنتاج عام.

-الاقتراحات .

-قائمة المراجع.

-قائمة الملاحق.

**1-عرض و مناقشة و تفسير الفرضية العامة:**

يوجد تعدد في الخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسيا من وجهة نظر الاساتذة التعليم الابتدائي ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام المنوال و النسبة المئوية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم(6)التالي:

**جدول رقم (6) توجد خصائص سلوكية من وجهة نظر الأساتذة للتلاميذ المتفوقين**

| الابعاد | التكرارات (يوجد فعلا) | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| بعد الخصائص العقلية | 762 | %16.93 |
| بعد التعلم | 602 | %19.71 |
| بعد الخصائص الانفعالية | 363 | %15.51 |
| بعد القيادة | 354 | %15.13 |
| بعد الفنون الادائية والبصرية | 201 | %15.95 |

يتضح من البيانات الموضحة في الجدول رقم(6) انه يود وجود فعلا للخصائص المميزة للتلاميذ من وجهة نظر الاساتذة حيث جاء ترتيبهم كالاتي بعد الخصائص العقلية اولا ثم بعد التعلم ثانيا ومن ثم بعد الخصائص الانفعالية ثالثا و بعد القياد رابعا و اخيرا عد الفنون الادائية و البصرية. مما يؤكد هذه على ارتباط التفوق الدراسي بمقررات دراسية وليس الفنون الادائية و البصرية و القيادة حيث يقاس التفوق الدراسي بدرجات التحصيل و نتائج الاختبارات.

يمكن تفسير تدني تقديرات عينة الدراسة للبعد القيادي و الفنون الادائية و البصرية الى ان اوليا و المعلمون ينظرون الى المتفوقون دراسيا من لديهم تحصيل علي في الامتحانات .

**2-عرض نتائج ومناقشة الفرضية الأولى:**

توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى الجنس في تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين كما يدركها اساتذة التعليم الابتدائي، و للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام (كاي مربع) الذي يرمز له ب($X^2$)كما يوضح الجدول رقم(7) التالي:

**جدول (7)الفروق بين الجنسين في تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين كما يدركها أساتذة التعليم الابتدائي**

| الابعاد | الجنس | التكرار المتوقع(e) | التكرار المشاهد(o) | $\frac{(o-e)2}{e}$ | $X^2$ |
|---|---|---|---|---|---|
| الخصائص العقلية | ذكور | 160.42 | 142 | 2.12 | 6.63 |
| | | 152.84 | 175 | 3.21 | |
| | | 10.74 | 7 | 1.30 | |
| | اناث | 601.58 | 620 | 0.56 | 1.77 |
| | | 573.16 | 551 | 0.86 | |
| | | 40.26 | 44 | 0.35 | |
| التعلم | ذكور | 129.97 | 115 | 1.72 | 7.13 |
| | | 87.87 | 100 | 1.67 | |
| | | 2.16 | 5 | 3.74 | |
| | اناث | 472.03 | 487 | 0.48 | 1.97 |
| | | 319.13 | 307 | 0.46 | |
| | | 7.84 | 5 | 1.03 | |
| الخصائص الانفعالية | ذكور | 76.08 | 76 | 0.000084 | 0.02 |
| | | 82.15 | 82 | 0.000274 | |
| | | 3.77 | 4 | 0.0529 | |
| | اناث | 286.92 | 287 | 0.000022 | 0.004 |
| | | 309.85 | 310 | 0.000073 | |
| | | 14.23 | 14 | 0.003717 | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| القيادة | ذكور | 76.7 | 71 | 0.42 | 1.38 |
| | | 87.53 | 91 | 0.14 | |
| | | 4.98 | 7 | 0.82 | |
| | اناث | 277.3 | 283 | 0.12 | 0.39 |
| | | 316.47 | 313 | 0.04 | |
| | | 18.02 | 15 | 0.23 | |
| الفنون الادائية والبصرية | ذكور | 35.68 | 37 | 0.05 | 2.83 |
| | | 34.08 | 31 | 0.28 | |
| | | 1.24 | 3 | 2.5 | |
| | اناث | 165.32 | 164 | 0.01 | 0.61 |
| | | 157.32 | 161 | 0.06 | |
| | | 5.76 | 4 | 0.54 | |

يتضح من الجدول رقم(7) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين من الاساتذة في درجة ادراكهم للخصائص السلوكية المميزة للتلاميذ المتفوقين دراسيا في كل الخصائص. وذلك لوجود فروق شخصية بين الجنسين من حيث ادراك خصائص التلاميذ المتفوقين دراسيا ،لان الذكور كانت (كاي مربع) لديهم اكبر من الاناث وأيضا ،(كاي الجدولية) اكبر من (كاي) المحسوبة للإناث ، و اكبر من المحسوبة للذكور في بعض الابعاد (الخصائص الانفعالية و القيادة و الفنون الادائية و البصرية)، عند مستوى الدلالة0.05 (كاي الجدولية ) تساوي 5.99 و منه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

**3-عرض نتائج ومناقشة الفرضية الثانية:**

توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير اساتذة التعليم الابتدائي للخصائص السلوكية المميزة للمتفوقين دراسيا ترجع الى سنوات الخبرة و للتحقق من صحة الفرض تم استخدام (كاي مربع) و يوضح ذلك في الجدول التالي

**جدول(8) الفروق بين الأساتذة وفق لسنوات الخبرة في الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين دراسيا**

| البعد | سنوات الخبرة | تكرار المتوق(e) | تكرار المشاهد(o) | $\frac{(o-e)2}{e}$ | $X^2$ |
|---|---|---|---|---|---|
| الخصائص العقلية | من سنة الى 10 سنوات | 315.77 | 315 | 0.002 | 0.39 |
| | | 298.18 | 287 | 0.005 | |
| | | 10.05 | 12 | 0.38 | |
| | من 11 سنة الى 20 | 135.11 | 147 | 0.71 | 2.23 |
| | | 127.59 | 114 | 1.45 | |
| | | 4.30 | 6 | 0.07 | |
| | من 20 فما فوق | 303.12 | 292 | 0.40 | 3.54 |
| | | 286.23 | 301 | 0.76 | |
| | | 9.65 | 6 | 1.38 | |
| التعلم | من سنة الى 10 سنوات | 265.72 | 271 | 0.11 | 2.84 |
| | | 175 | 166 | 0.46 | |
| | | 4.28 | 08 | 2.27 | |
| | من 11 سنة الى 20 | 111.66 | 130 | 3.01 | 7.7 |
| | | 73.54 | 55 | 4.67 | |
| | | 1.80 | 2 | 0.02 | |
| | من 20 فما فوق | 243.62 | 220 | 2.29 | 7.06 |
| | | 160.45 | 188 | 4.73 | |
| | | 3.92 | 0 | 0.04 | |
| | | | | | 1.18 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الخصائص الانفعالية | من سنة الى 10 سنوات | 152.62 | 143 | 0.61 | |
| | | 165.13 | 174 | 0.48 | |
| | من 11 سنة الى 20 | 67.36 | 78 | 1.68 | 5.78 |
| | | 72.88 | 60 | 2.28 | |
| | | 2.76 | 5 | 1.82 | |
| | من 11 سنة الى 20 | 146.02 | 145 | 0.01 | 1.59 |
| | | 157.99 | 162 | 0.1 | |
| | | 5.98 | 3 | 1.48 | |
| القيادة | من سنة الى 10 سنوات | 145.88 | 141 | 0.16 | 0.44 |
| | | 169.57 | 176 | 0.22 | |
| | | 8.73 | 8 | 0.06 | |
| | من 11 سنة الى 20 | 65.08 | 79 | 2.98 | 11.22 |
| | | 75.65 | 58 | 4.12 | |
| | | 3.89 | 8 | 4.34 | |
| | من 20 فما فوق | 140.04 | 131 | 0.58 | 3.01 |
| | | 162.78 | 176 | 1.07 | |
| | | 8.38 | 5 | 1.36 | |
| الفنون الادائية والبصرية | من سنة الى 10 سنوات | 85 | 73 | 1.69 | 4.3 |
| | | 87.08 | 97 | 1.13 | |
| | | 2.92 | 5 | 1.48 | |
| | من 11 سنة الى 20 | 37.4 | 47 | 2.46 | 4.83 |
| | | 38.32 | 29 | 2.27 | |
| | | 1.38 | 1 | 0.10 | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | **من 20 فما** | **81.6** | **84** | **0.07** | **1.23** |
| | **فوق** | **83.6** | **83** | **0.004** | |
| | | **2.8** | **1** | **1.16** | |

يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اساتذة التعليم الابتدائي وفقا لسنوات الخبرة (اقل من 10 سنوات ، ما بين 10الى 20 سنة ، 20 سنة فما فوق ) و ذلك في كل الخصائص السلوكية وذلك ب( الخصائص العقلية، ) لصالح الاساتذة فوق 20 سنة و باقي الابعاد لصالح المعلمين ما بين 11 الى 20 سنة اي الاكثر خبرة.

**-استنتاج عام :**

الهدف من الدراسة الحالية هو معرفة الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين في التعليم الابتدائي كما يدركها الأساتذة من اجل رعايتهم وتنميتهم وتقديم البرامج اللازمة التي تؤدي لتنمية قدراتهم القصوى , وبعد ذلك تحفيزهم وتوجيههم مهنيا على حسب ميولاتهم واستعداداتهم لرفاهية المجتمع , ولتحقيق ذلك اقترح جملة من الاقتراحات وهي :

-إعداد معلمين مختصين لتدريس هذه الفئة .

- توفير نشرات وكتيبات دورية توزع على المعلم عن الموهوبين والمتفوقين .

- إقامة دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين .

- تأسيس جمعية لمعلمي المتفوقين , وتشجيع المعلمين في تطوير التعامل مع الموهبة .

- إنشاء مراكز للكشف عن الموهوبين و المتفوقين تحت رعاية وزارة التربية والوطنية .

- إقامة برامج تدريبية لأساتذة الابتدائي بهدف استخدام مقياس الخصائص السلوكية من اجل التعرف على الموهوبين و المتفوقين داخل أقسامهم .

- إعداد برامج تعليمية خاصة تتلاءم مع خصائص هذه الفئة .

- تكثيف الندوات والمؤتمرات العلمية حول هده الفئة .

- المشاركة في المؤتمرات العالمية للاستفادة بمن سبقونا في هذا المجال .

- المطالبة بعقد ندوات ودورات وورش عمل عن الطفل المتفوق والموهوب بشكل سنوي على الأقل .

- إيجاد آلية لحفظ حقوق ابتكارات وإبداعات الموهوبين لحماية ملكيتهم الفكرية وبراءاتهم.

- تيسير عملية إشراك التلاميذ خلال العطل في أعمال وانجازات ذات أهمية أولها سمعتها وصيت إعلامي.

- أن تشكل رعاية الموهوبين و المتفوقين جزاءا من برنامج المدرسي بكل مدرسة

**-اقتراحات:**

على ضوء نتائج البحث، يوصي الباحثان بالآتي:

-1 إدخال الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين ضمن مقررات طرائق التدريس التي تقدم في كليات إعداد المعلمين والمدرسين وتدريب اساتذة الجامعة عليها عملياً.

-2 ان تكشف كل كلية عن الطلبة الذين يتمتعون بالخصائص السلوكية والاستعدادات العقلية للتفوق مبكراً والعمل على تنمية وتطوير تلك الاستعدادات لديهم.

-3 تنويع طرائق التدريس المستخدمة في البيئة التعليمية إلى أبعد مدى من نطاق تركيز المتعلمين التلقينيين.

-4 مراعاة التدريسيين للفروق الفردية بين طلبة الجامعة المتفوقين والعاديين عند قيامهم بتدريس المواد الدراسية وايصالها لهم والتعامل معهم.

-5 قيام مديرية المناهج بوزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتضمين المناهج في المراحل

6-الدراسية كافة بما ينمي التفوق لدى الطلبة المتفوقين وذلك من خلال خلق حالة من النشاط التحرري لدى المتعلمين التي تسمح بالتفرد لديهم.

# قائمة المراجع

**المراجع:**

**كتب:**

1-بشير معمرية (2007) : **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر.

2 -بوعلاق، محمد (2009): **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية**. ط1. الجزائر: دار الأمل للنشر.

تهانى عثمان(2011): **المتفوقون والموهوبون والمبتكرون** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى، مصر.

3 - جروان فتحي (2013): **الموهبة والتفوق**، طبعة الخامسة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

4-عبد الرحمن جروان فتحي(2002): **أساليب الكشف عن خصائص المتفوقين و الموهوبين** ، الطبعة الثالثة، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان

5- عبد الله حمدي عبد العظيم(2012):**تعديل السلوك** ،امجد لنشر ،الطبعة الأولى، الجيزة ،مصر.

6 - عبد الحميد حنورة( 2000) :**علم نفس الفن وتربية الموهبة** ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة مصر.

7-عبيدات، محمد وآخرون (1999): **منهجية البحث العلمي**، ط2، عمّان، الأردن، دار وائل للنشر.

8-عبد اللطيف مدحت عبد الحميد(1999): **الصحة النفسية و التفوق الدراسي** ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

9-عطوي جودت (2000): **أساليب البحث العلمي**، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر، عمان، الاردن.

10-عبيدات محمد وآخرون (1999): **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل و التطبيقات**، طبعة الأولى، الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن .

11-شربيني زكريا، صادق يسرى(2002):**أطفال عند قمة الموهبة التفوق العقلي و الابداع**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مدينة نصرة القاهرة، مصر.

12- شوقي انجي ( 2000) :**السلوك التنظيمي**، عمان ،دار الحماد للنشر والتوزيع.

13- عادل عبد الله محمد( 2005): **سيكولوجية الموهبة** ، دار الرشد، القاهرة ، مصر.

14 - القريطي عبد المطلب أمين (2005): **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم و اكتشافهم و رعايتهم** , ط 1 , القاهرة : دار الفكر العربي .

15- جاسم بن محمد بن مهلهل الياسين، أسامة بن حسن بن محمد معاجيني(2002): **التفوق والنجابة على نهج الصحابة وفق أحدث نظريات علم التفوق والموهبة**، الطبعة الثانية، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.

16-مصطفى عشوي (1994) : **مدخل إلى علم النفس المعاصر**، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

**مجلات مقالات ومحاضرات:**

17_ نادية بعيبع (2007 -2008) :**محاضرات في القياس النفسي وبناء الاختبارات** قسم علم النفس -كلية الاداب والعلوم الانسانية -جامعة باتنة.

18 - أنيسة فخرو (2015) : **متطلبات وأساليب الكشف عن الموهوبين والمبدعين** المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين" ،كلية التربية ،جامعة الإمارات العربية المتحدة.

19- كاظم عبد نور عبد زيد. صباح فيصل حمزة (2015): **الخصائص السلوكية لدى طلبة الجامعة المتفوقين واقرانهم العاديين في منطقة الفرات الأوسط** ،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العدد 24 ،كلية التربية للعلوم الإنسانية.

20- مصطفى بن كاسي العلواني(2013) : **مفاهيم حول: الموهبة، العبقرية، الإبداع،الابتكار، التميز، الذكاء....** ، الجريدة الرسمية ،مدرسة تاونزة العلمية، غرداية.

21- صلاح الدين فرح عطا الله(بدون سنة): **الكشف عن الموهوبين بالسودان في ضوء دليل أساليب الكشف عن المهوبين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) ( دلالات الصدق والثبات والمعايير المحلية)** المجلة العربية للتربية ،عدد26 ،الرياض ،السعودية .

22- الشخص عبد العزيز السيد( 2015): **أساليب التعرف على المتفوقين عقلياً والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية** ، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين – تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

23-فراج عثمان (بدون سنة): **الطفل المتفوق او الموهوب و اعراض النشاط الحركي الزائد و قصور الانتباه والتركيز** ، مجلة الجامعة الامريكية بالقاهرة العدد 9 ، القاهرة ، مصر.

24-عبود واخرون (2014):**بناء و تقنين مقياس الخصائص السلوكية لتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل** مجلة الجامعة الطبية (وتربية) السعودية ،العدد 1 ، دار المنضومة.

25- العايب رابح(1998): **اسباب الفشل المدرسي لدى تلاميذ الثانويات من وجهة نظر الاساتذة** ،عدد10، مجلة جامعية لقسنطينة، ولاية قسنطينة.

26-عطا الله صلاح الدين فرح( 2008) :**استخدام البناء العاملي لبطارية الكشف في معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين, السودان** مجلة علم النفس العربي المعاصر،2 (2 )

27- سليمان عبد الرحمن (2008): **مدى إسهام برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب بخصائص الطالب المتفوق، وأساليب اكتشافه** ، مكتبة زاهرء الشرق للنشر، القاهرة.

28-سيلامي نوربير واخ-سيجل ورايس (1998):**الاسلوب المعرفي وعلاقته بالأنماط المزاجية**، ترجمة احمد محي الدين، القاهرة. , 21 – 37.

29-عطار سعيدة(2012): **مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية** ،مجلة العلوم النسانية و الاجتماعية ،العدد الثامن.تلمسان.

30-عبدو البيطار علاء الدين يوسف(2016): **السمات الشخصية وعلاقتها بالتفوق الدراسي** ، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه ، تخصص علم النفس التربوي، دراسة ميدانية وسط طلاب الصف الاول, المرحلة الثانوية بولاية، الخرطوم ،السودان.

**معاجم وموسوعات:**

31-رون (ترجمت: اسعد وجيد)(2001):**المعجم الموسوعي في علم النفس** ،منشورات وزارة الثقافة في سوريا ،دمشق.

32-عبد القادر طه فرج واخرون (بدون سنة): **معجم علم النفس والتحليل النفسي** ،الطبعة الأولى،دار النهضة العربية ،بيروت.

**رسائل ومذكرات تخرج:**

33- بن الزين نبيلة (2005): **مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة.

34- زقاوة أحمد ( 2014): **محددات النجاح الدراسي مقاربة سوسيو- سيكولوجية** ،المركز الجامعي ،غليزان ،الجزائر.

35- عبد العظيم كرار ليلى عبد الرحمان(2004) : **بعض سمات المتفوقين عقليا و معايير كشفها في المدارس النموذجية بولاية الخرطوم** ، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا ،جامعة الخرطوم ،السودان .

36-وادي فتيحة (2016): **تقنين مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

37-السيد سليمان عبد الرحمان، غازي احمد صفاء (2001): **المتفوقون عقليا خصائصهم كشفهم وتربيتهم و مشاكلهم** ،مكتبة زهرة الشرق ، القاهرة.

38-Pomortseva,Nadezhda Pavlovna (2014): **Teaching Gifted Children in Regular Classroom in the USA. Procedia** - Social and Behavioral Sciences,vol 1

# الملاحق

**ملحق رقم 1 : خاص بإستبيان الخصائص السلوكية**

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية الحقوق و العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

استبيان الخصائص السلوكية للتلاميذ المتفوقين

أخي الأستاذ أختي الأستاذة :

في مايلي مجموعة من العبارات المرجو منك أن تقرأ كل عبارة جيدا ثم تحدد لنا الخاصية السلوكية التي يمتلكها التلميذ المتفوق و ذلك بوضع علامة (x) أمام الخاصية .

فإذا رأيت أن الخاصية تتوفر عند التلميذ 100% فضع علامة ( x) في الخانة المعنونة ( توجد فعلا ) .

و إذا رأيت بأن الخاصية توجد بنسب متوسطة فضع علامة ( X ) في الخانة المعنونة (توجد على حد ما)

و إذا رأيت بأن الخاصية لا تتوفر عند التلميذ إطلاقا فضع علامة ( x ) في الخانة المعنونة ( لا توجد إطلاقا )

إن هذا البحث يدخل في إطار إنجاز مذكرة نهاية السنة و نشكركم على التعاون معنا .

. جنس الأستاذ : ذكر ☐ انثى ☐

. الأقدمية :

. اسم المؤسسة

| الرقم | عبارة الخاصية | توجد فعلا | توجد إلى حد ما | لا توجد إطلاقا |
|---|---|---|---|---|
| 01 | تواق إلى قراءة كل ما يقع بين يديه من معلومات مكتوبة | | | |
| 02 | يتمتع بميول و اهتمامات واضحة لدراسة العلوم و الأداء | | | |
| 03 | يقظ جدا و حاضر البديهة | | | |
| 04 | لديه ميول و اهتمامات متعددة في مجالات معرفية متنوعة | | | |
| 05 | مطمئن نفسيا و عاطفيا | | | |
| 06 | يتحكم في سلوكه و أقواله | | | |
| 07 | يحتاج على قليل من الحث الخارجي | | | |
| 08 | داهية و واسع الحيلة ، يستطيع حل المشاكل بأساليب بارعة | | | |
| 09 | نافذ البصيرة و متفتح على بيئته | | | |
| 10 | يستمتع بالعمل في المواقف و الأحداث المعقدة و الجديدة | | | |
| 11 | يستخدم المعرفة التي يتلقاه في طرق تتخطى مجرد التذكر | | | |
| 12 | قادر على تقييم المواقف و الأحداث التي يمر بها | | | |
| 13 | يتميز بقدوة جيدة على التخمين التلقائي | | | |
| 14 | يحصل على معدلات عالية في معظم المقررات الدراسية | | | |
| 15 | يتعلم بسرعة و سهولة و فاعلية | | | |
| 16 | يسترجع و يستخدم بفاعلية المعلومات التي يسمعها او يقرأها | | | |
| 17 | حصيف و منطقي غالبا ما يحكم على الاشياء بصورة صائبة | | | |
| 18 | قادرة على استخدام حصيلته اللغوية بسهولة و دقة | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 19 | اداؤه الاكاديمي يتخطى من هم في صفه في مقرر واحد او اكثر | | | |
| 20 | يثير الكثير من الاسئلة الاستطلاعية | | | |
| 21 | يفضل النظام و الترتيب و التنسيق | | | |
| 22 | يتميز بقوة التركيز و حدة الانتباه | | | |
| 23 | مثابر و يتمتع بمستو عاليمن النشاط و طاقة | | | |
| 24 | استقلالي في تفكيره و احكامه | | | |
| 25 | ودود و منطلق | | | |
| 26 | يلاحظ و ينتبه لكل ما يدور حوله في البيئة | | | |
| 27 | يعبر عن اراءه بنضج من خلال مهارة التواصل المختلفة | | | |
| 28 | يفضل مناقشة الافكار و المشاكل بدلا من القراءة عنها او حفظها | | | |
| 29 | يكون الافضل بالامتحانات بالرغم من عدم اتسام اعماله بالجدية | | | |
| 30 | يستمتع بدراسة بعض المقرارات التي تلائم ميوله بقل تكرار | | | |
| 31 | يكيف اسلوب تعلمه لعدة مواقف او موضوعات غير مرتبطة | | | |
| 32 | يقضي اوقات اطول مما يطلب منه دراسة مواضيع تتعلق بإهتمامه | | | |
| 33 | يمتلك موهبة واحدة خاصة او عدة مواهب بارزة | | | |
| 34 | قادر على تحليل قدراته و استعداداته و نقاط ضعفه و مشاكله | | | |
| 35 | قادر على تقييم قدرات الاخرين و معادلتها بقدراته | | | |
| 36 | يمتلك مخزون هائل من المعلومات عن مواضيع خاصة تهمه شخصيا | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 37 | يقي المشاريع الخاصة تبرز قدراته على التركيز و الالتزام بالعمل | | | |
| 38 | يستطيع ان يعمل في محيط او بيئة تعج بالفوضى و الاضطراب | | | |
| 39 | جريء جدا و مغامر | | | |
| 40 | حساس جدا و يتمتع بمشاعر جياشة | | | |
| 41 | محب للاخرين و يعي مشاكلهم مآسيهم | | | |
| 42 | دؤوب و دائم الانشغال بشيء ما | | | |
| 43 | ينجذب إلى الاسرار و الغموض و الاغاز | | | |
| 44 | بالرغم من اتسامه بالجرأة و الشجاعة إلا انه يميل الى الحياة | | | |
| 45 | حي الضمير و شديد الاقتناع بالعدالة و المساواة | | | |
| 46 | يهوى النظم التعليمات الصحية | | | |
| 47 | محب للكياسة و المجاملات | | | |
| 48 | يتطلع دائما الى التقدم و النماء | | | |
| 49 | حازم و حاسم في آراءه و افعاله | | | |
| 50 | طموح جدا و محب للاطلاع | | | |
| 51 | غير امتثالي ينغر من الروتين و يستمتع بإرباك النظام و القوانين | | | |
| 52 | يفضل العمل الفردي | | | |
| 53 | هواياته غريبة بعض الشيء و ربما يكون اداءه سخيف بعض الأحيان | | | |
| 54 | قادر على انتاج الافكار بطلاقة | | | |
| 55 | قادر على إضافة اشياء جديدة على الافكار السابقة | | | |
| 56 | قادر على إجاد علاقات غير عادية بين افكار غير مرتبطة | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 57 | قادر على إعادة تنظيم أبعاد و أجزاء افكار | | | |
| 58 | قادر على استشعار المشاكل | | | |
| 59 | يتلاعب بالافكار و الخيال ويهتم كثيرا بتكييفها و تحسينها | | | |
| 60 | مرح وربما يري الدعابة الطرفة في مواقف لا يراها الاخرون | | | |
| 61 | يكره التفاصيل ويفضل النظر الى القضايا ككل | | | |
| 62 | ناقد بناء ولا يتقبل اراء الاخرين دون تمحيص و نقد | | | |
| 63 | انتاج رفيع المستوى خصوصا عندما يشكل بشير من الدعابة | | | |
| 64 | يستمتع بالانشطة الاستكشافية | | | |
| 65 | يظهر اصاله في التعبيراته اللفظية و الكتابية | | | |
| 66 | يحرض على المعرفة العلاقات بين الاسباب و النتائج | | | |
| 67 | يتمتع بقدرة جيدة على التجريد و التصوير و التأليف | | | |
| 68 | في الامتحانات ربما يأتي بإجابة غير متوقعة | | | |
| 69 | يستمتع و يهيمن يبين على اصدقائه او الموقف(ليس بمعنى القوى) | | | |
| 70 | يسيطر و يهيمن يبين على اصدقائه او الموقف(ليس بمعنى القوى) | | | |
| 71 | قادر على تحفيز الاخرين | | | |
| 72 | قادر على تنظيم الاخرين | | | |
| 73 | يتعامل مع من حوله بسهولة وتفهم | | | |
| 74 | قادر على تحديد الاهداف ورغبات المجموعة التي ينظم إليها | | | |
| 75 | يستطيع ان يحدد مشاكل المجموعة بوضوح و دقة | | | |